اليوم: مسيرة طفولية كبرى بميدان السبعين تندد بـ «المتحدة مع قتلة أطفال اليمن»

عبدالسلام: إنهاء الحرب يبدأ برفع الحصار وخروج الأجنبي ضروري للحل

المؤتمر: تصنيف غوتيريش في سلة المهملات.. والصحة: «الأمم» تصمت عن تشوه أطفالنا بالأسلحة

الثلاثاء
22 يونيو 2021م

12 ذي القعدة 1442هـ
العدد (1181)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

موقع إنجليزي يكشف مستور الاحتلال بدعم أمريكي صهيوني بريطاني

١٢٠ سجناً سرياً بالمهرة وحضرموت لمعاقبة سكانها بوحشية

الإمارات على خطى «إسرائيل» بجزر اليمن: تهجير مواطنين واغتيال معارضين

تحركات سعودية لتسليم أبين للقاعدة وداعش وإنشاء المعسكرات

اجتماعات إخوانية بقيادات داعشية لتفجير جبهات في البيضاء والجوف

تعزيز معسكرات الإصلاح في شبوة بعناصر تكفيرية لتشارك في مأرب

التكفيريون.. ورقة أمريكا المتجددة

تحَرُّكاتٌ أمريكية سعوديّة لتسليم أبين ومناطقَ من شبوة والبيضاء والجوف للعناصر التكفيرية:

العدوانُ يلجأُ مجدّدًا لاستخدام القاعدة وداعش في جبهات القتال

المسيرة : نوح جلاس

مجـدّدًا يقـوّي تحالُـفُ العـدوان الأمريكي السـعوديّ اسـتخدامَه لورقة القاعـدة وداعش، في سـياق الاسـتعانةِ بالعناصر التكفيرية الاستخباراتية، بعد أن استعان بهم في جبهات القتال بمأرب والبيضاء، غير أن هذه المرة تسعى قوى العدوان لتمكين العناصر الاستخباراتية التكفيريـة مناطـقَ جغرافيـةً واسـعةً يسـتطيعون من خلالها تنفيذَ أكبر قدر من المهمات.

تقاريـر أكّـدت مؤخّراً عـزمَ تحالف العدوان تسـليمَ مناطقَ كبـيرةٍ من أبين -إن لم تكـن كاملة- لعنـاصر القاعدة وداعش، في سـبيل حماية حزب الإصلاح لتواجده في ظل التهديدات اليومية بطرده من قبل مرتزِقة الاحتلال الإماراتي، وهو مـا كان قـد حـذّر منه مطلع الأسـبوع محافـظ أبين، صالـح الجنيـدي، حَيثُ أكّـد أن معلوماتٍ أكيدةً تشـيرُ إلى وجود مؤامرة كبيرة لتكرار سـيناريو تسـليم أبـين للتنظيمـات الإرهابيـة، كما حدث عام ٢٠١١م.

وأشَـارَ محافـظ أبـين أن تواجـد التنظيمـات الإرهابية التـي تعمل تحت غطاء ما تسـمى بالشرعية اتسـع على نطـاق جغرافي يمتـد من شـقرة وحتى المحفـد ولـودر والمنطقـة الوسـطى والوضيـع، لافتـاً إلى أن دول العـدوان عملـت عـلى إعـادة توطـين التنظيمات الإرهابية في أبين بعد تطهير مديرية ولد ربيـع في محافظـة البيضاء مـن معاقل تلك التنظيمات، محمـلاً قوات الاحتلال السـعوديّ الإماراتي الداعمـة والراعية للتنظيمات الإرهابية مسـئولية الجرائم التي ارتكبت خلال الأسـابيع الماضية في محافظة أبين.

وبـيّن محافـظ أبـين الأهميّـةَ الاسـتراتيجيةَ للمحافظـة والتي جعلت قـوى العـدوان تختارُهـا كمقـرٍّ جديد لـ»إرهاب»، حَيثُ أكّـد أن دول الاحتلال تسعى إلى تحويل أبين إلى معاقل للقاعدة وداعـش؛ نظـراً لمـا تمتلكه مـن موقع اسـتراتيجي؛ كونها تقعُ بين محافظتَي عـدن والبيضـاء ولها حـدودٌ إدارية مع محافظتي شبوة وحضرموت.

وعـلاوةً على مـا ذكره محافـظ أبين الأسبوع الماضي، فَـإنَّ مرتزِقةَ الاحتلال الإماراتـي أطلقـوا طيلة الأيّـام الماضية اتّهامـات لحـزب الإصـلاح المرتـزِق، وأكّـدوا أن هنـاك تحَرّكاتٍ مشـبوهةً ترمي إلى نشر تواجد القاعدة وداعش في المحافظة.

وبالنظـر إلى الواقـع، فَـإنَّ غـرضَ نـشر العنـاصر التكفيريـة في شـبوة وأبـين، ليـس هدفـه حمايـة الإصلاح فحسـب، بل وضع التجهيـزات المبكرة للتصـدّي لتقدمـات أبطـال الجيـش واللجان الشعبيّة في الجبهات الشرقية، حَيثُ ما تـزال قوى العدوان تسـتقدم العنـاصر التكفيرية إلى مأرب لمسـاندة المرتزِقـة وحمايتهـم مـن السـقوط الوشـيك، فيمـا تُرَجِّحُ تقاريـرُ أن أبين وشـبوة قد تكون معسـكراتٍ للقاعدة وداعـش للتجنيد واسـتخدام المقاتلين التكفيريين في أية جبهة تسـتدعي ذلك، وقد اتضح هذا جليًّـا من خلال التدفق المتواصـل للقاعدة وداعـش إلى مأرب، قادمين من أبين وشـبوة، وبالاسـتناد في ذلك عـلى التقرير الـذي نشره جهاز الأمـن والمخابـرات منـذ عـدة أشـهر، ويوضح هروبَ أكثر من ١٠٠ قيادي في القاعدة وداعش إلى شبوة واستقرارهم فيها؛ بغرض تجديد نشـاطها وتكثيف استخداماتها.

وبالتـوازي مـع ذلك، أفـادت مصادرُ لصحيفة المسـيرة بـأن هنـاك ترتيباتٍ سـعوديّةً أمريكية لإعادة المواجهات إلى البيضاء، ومناطق مـن الجوف؛ بغرض تخفيف الضغط على مأرب، ووفقاً لأكثرَ مـن مصـدر فَـإنَّ لقـاء جمـع قيادات في تنظيـم القاعـدة وضباط سـعوديّين قدموا إلى مدينة مأرب الأسبوع الفائت، وتم تسـليم تنظيم القاعـدة في البيضاء شـحنةَ سـلاح جديـدةً وموازنـة مالية بالريال السـعوديّ عبرَ القيادي في حزب الإصـلاح "أبـو عبدالله المشـدلي" الذي يعـد أحـد حلقـات التواصل بـين قوات تحالف العدوان وتنظيم القاعدة، ووفقاً للمصـادر فَـإنَّ تحالف العـدوان طلب من "المشـدلي" التنسـيقَ مـع مجاميع تنظيم القاعدة، لإشعال جبهات جديدة ضـد الجيش واللجان الشـعبيّة، في عدد من مديريات محافظة البيضاء.

وفي هذا الصدد، يتبين مجدّدًا أن ورقة مـا تسـميه واشـنطن «الإرهـاب» هي صناعـة أمريكية، تسـتخدمها الولايات المتحدة أين ما تشـاء، وباتّجاهين، الأول تحريك تلـك العناصر ودعمها في مناطق جغرافية معينة؛ بغرض اسـتثمارها في تحقيق المكاسب الجغرافية والعسكرية والاقتصاديـة أَيْـضـاً، فضـلاً عـن الاسـتثمار الثقافي والتحريفي بما يخدم أعـداءَ الإسـلام، والاتّجـاه الثـاني نشر تلك العناصر الاسـتخباراتية التكفيرية في منطقـة تود أمريـكا احتلالها، بحيث يكـون تواجد تلـك العنـاصر الإجرامية مبرّراً معهوداً لواشنطن لاستقدام قواتها العسـكرية الهائلة واحتلال المكان الذي تحدّده وفق اسـتراتيجياتها وأولوياتها، تحـت مـبرّر «مكافحة الإرهـاب»، كما تفعـل في العراق وأفغانسـتان وسـوريا وتعمل في اليمن أَيْـضاً.

وعـلاوةً على ذلـك، فَـإنَّ اسـتخدام الورقة التكفيرية هذه المرة ليس جديدًا، بل تم اسـتخدام العنـاصر التكفيرية في عدة اسـتخدامات منذ رزاعتها في اليمن، غير أن أبـرز تلك الاسـتخدامات ظهرت مـع بـدء العـدوان عـلى اليمـن، حَيـثُ ساندت واشـنطن تحالف العدوان بهذه الورقة في الجانب العسكري لتكون رافداً للقـوات الغازيـة والاسـتعمارية، ومنذ العام ٢٠١٥م شـاركت عناصر القاعدة وداعـش في القتـال ضـد قـوات الجيش واللجان الشـعبيّة في عدن ولحج وشبوة وأبين والبيضاء، ومؤخّراً مأرب والجوف، ومـا يجـري الآن مـن تسـليم مناطـق للتكفيريين غرضُه توسيعُ معسكراتهم وتكثيف استخدامهم بما يخدم العدوان الأمريكي السعوديّ وأدواته.

وبحسـب الاعترافـات والنـشرات والأخبار التـي تداولتها وسـائلُ الإعلام التابعـة للعنـاصر التكفيريـة، فَـإنَّ القاعـدة وداعـش شـاركوا في أكثرَ من ٦ محافظـات بجميـع جبهاتهـا جنوباً وشـمالاً في المعارك ضد الجيش واللجان الشـعبيّة، وهـو مـا يجعـل العلاقـة بـين أمريـكا وعناصرها الاسـتخبارية التكفيريـة واضحـةً وعلنيـة ولـم تعـد خفيـةً عـلى أحـد، ويتبـين للجميـع أن أمريكا هي أُمُّ الإرهاب والإجرام ومنبعه وراعيه.

على لسان الأمين العام للحزب غازي محسن:

حزبُ المؤتمر يدينُ قرارَ غوتيريش ويدعو إلى وضعه في سلة المهملات

المسيرة : خاص

استنكر حزبُ المؤتمر الشعبي العام بشدة قرارَ الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بإدراج أنصار الله ضمن ما يسمى «لائحة منتهكي حقوق الأطفال».

جـاء ذلك على لسـان أمين عام حزب المؤتمر، غازي أحمد علي محسـن، الذي أكّـد، أمس الاثنين، أن «قـرارَ إدراج أنصار الله ضمن قائمة منتهكي حقوق الأطفال يعد ضمن القرارات والممارسـات الظالمة التي تعرض لها شعبنا منذ بداية العدوان والحصار».

وأكّـد أمـين عـام المؤتمر في تصريحات لـه أن «هذا القرار يعد ورقةَ ضغط على شـعبنا للاستسـلام ويجسد غياب العدالة الدولية وانعدام الدور الحقيقي للأمم المتحدة «.

وَأَضَـافَ بالقول: «ماضون لأن نكونَ دولةً تتمتعُ بالاستقلال السياسي والاقتصادي، وتصنيف الأمم المتحدة يجب رميه في سلة المهملات».

يشـارِ إلى أن كُـلَّ القوى السياسـية الوطنية رفضت القرارَ الأممي الجديد واعتبرته انخراطاً واضحًا وصريحاً في صف العدوان وأدواته، وابتزازاً بغيضاً للشعب اليمني واحتياجاته الإنسانية.

الحزبُ القومي الاجتماعي يدينُ إدراجَ «أنصار اللّه» في قائمة منتهكي حقوق الأطفال

المسيرة : صنعاء

أدانت الأمانةُ العامة للحزب القومي الاجتماعي قـرارَ الأمـين العـام للأمـم المتحـدة، أنطونيـو غوتيريش، إدراج «أنصار الله» في القائمة السوداء لمنتهكي حقوق الأطفال.

وأكّـدت الأمانة في بيـان لها أن هـذه الخطوة دليـلٌ واضحٌ عـلى انحيـاز منظمة الأمـم المتحدة التـام للموقف الأمريكي والإسرائيلي ودول تحالف العـدوان ومـا تمارسـه مـن جرائم بشـعة بحق الشـعب اليمني وحصار جائر منذ أكثر من سـت سنوات.

واعتـبر البيانُ الأممَ المتحـدة ضالعةً في العدوان على اليمن، من خـلال تواطؤها مع العدوان، رغم التقارير والتوصيات للمنظمات الإنسانية التابعة لها، ومنظمات دوليـة أُخرى، رصدت فيها جرائمَ السـعوديّة المتواصلة بحق اليمنيين، والانتهاكات الصارخـة والجرائـم التي ارتكبهـا التحالف بحق الأطفال والشـيوخ والشـباب بمختلف الأسـلحة المحرمة.

وعبّر البيانُ عن الأسـف لصدورِ هذا القرار من الأمـين العـام للأمم المتحـدة، والذي يعـد مخالفاً للمبـادئ والمواثيق والعهود الدوليـة ومهام الأمم المتحدة في الدفاع عن حقوق الإنسان والأطفال.

كمـا أكّـد الحـزبُ رفضَه المطلَقَ للممارسـات التي تقـومُ بها الأممُ المتحدةُ ومؤسّسـاتها كأدَاةٍ لتشريع الإجـرام وترويج الأكاذيـب والافتراءات، من خـلال إصدار مثـل هكذا قرارات من شـأنها تبرئـةُ المجرم وإدانـةُ الضحيـة، وتضليـلُ الرأي العام.

أوضح أن الخطوات التالية يجب أن تتضمن خروجَ القوات الأجنبية من اليمن

عبد السلام لـ «رويترز»: طريقُ إنهاء الحرب يبدأُ بفتح المطار والموانئ بدون شروط

المسيرة : متابعات

نقلت وكالةُ «رويترز» للأنباء، أمس الاثنين، عن رئيسِ الوفد الوطني ناطق أنصار الله، محمد عبد السلام، تأكيدَه على ضرورةِ فتح مطار صنعاء وموانئ الحديدة بدون شروط، كخطوةٍ أولى لمناقشة وقف حقيقي لإطلاق النار يتضمَّنُ خروجَ القوات الأجنبية من البلاد.

ونقلت الوكالة عن عبد السلام قوله: «موقفُنا من إنهاء الحرب على اليمن يبدأ بالعمل الإنساني أولاً والمتمثل بفتح مطار صنعاء وفتح موانئ الحديدة دون شروط تعجيزية أو شروط تعيد الحصار بشكل آخر».

وَأَضَافَ عبد السلام: «بعد ذلك الذهاب إلى نقاش ترتيبات وقف إطلاق النار الشامل على مستوى اليمن وعلى أَسَاس أن يكون وقفًا حقيقيًّا لا هُدنةً هشة، ويكون من ضمن ذلك خروج القوات الأجنبية من اليمن؛ حتى يتسنى الحلُّ السياسي دون أية ضغوط عسكرية أَو وجود قوات احتلال على الأراضي اليمنية»، مُشيراً إلى أن تحديدَ آلية خروج القوات الأجنبية يتم خلال التفاوض.

وتؤكّد تصريحاتُ عبد السلام على ثبات موقف صنعاء على طاولة المشاورات، وانسداد أُفُقِ المحاولات الأمريكية السعوديّة لاستخدام المِلف الإنساني كورقة للابتزاز.

وذكر تقريرُ الوكالة أن المشاوراتِ مُستمرّةٌ، مُشيراً إلى أن السعوديّةَ «لم يعد لديها طموحٌ لإحراز تقدم في اليمن».

وكان عبد السلام أكّدَ قبل أَيَّام أن الولاياتِ المتحدةَ الأمريكيةَ غيرُ جادة في إيقاف العدوان والحصار، وأن دولَ العدوان تطالبُ الوفدَ الوطني بالقبول باستمرار الحصار.

وتتحدث الولاياتُ المتحدة كَثيراً عن «جُهُودٍ» لإنهاء الحرب في اليمن، إلا أن الواقعَ يشهدُ بعكس ذلك، حَيثُ تستمرُّ الغاراتُ على المحافظات اليمنية، توازياً مع استمرارِ تشديدِ الحصار الإجرامي.

مواجهاتٌ بين فصائل مرتزقة العدوان في أبين

المسيرة : متابعات

أفادت مصادرُ محلية، بأن مواجهاتٍ مسلحةً جديدةً اندلعت، أمس الاثنين، بين فصائلِ مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ في محافظة أبين، في إطار الصراع المتواصل فيما بينهم. وأوضحت المصادر أن الاشتباكاتِ اندلعت بين مرتزِقة ما يسمى «قوات الأمن الخَاصَّة» التابعة لحكومة الفارّ هادي (حزب الإصلاح) ومسلحين يُرجَّحُ أنهم تابعون لمليشيا ما يسمى «المجلس الانتقالي» المدعوم من الاحتلال الإماراتي، وذلك في مديرية أحور.

وقالت المصادر: إن المواجهات جاءت إثر هجومٍ شنه المسلحون على نقطة يتمركز فيها مرتزِقةُ ما يسمى «قوات الأمن الخَاصَّة»، مشيرةً إلى سقوط جرحى خلال الاقتتال.

وكانت مليشيا «الانتقالي» التابعة للإمارات، قد توعدت، أمس الأول، بمواجهاتٍ عسكرية مع مرتزِقة حزب الإصلاح، للتصدي لما أسمته «الغزوَ الإخواني» للمحافظات الجنوبية. وتحدث رئيسُ ما يسمى «المجلس الانتقالي»، المرتزِق عيدروس الزبيدي، عن محافظة أبين بشكل خاص، حَيثُ اتهم «مليشيا الإخوان» بأنها تريدُ تفجيرَ الوضع في المحافظة متوعدا بالتصدي لها.

ويأتي ذلك في إطار الصراعِ المتواصِلِ بين طرفي المرتزِقة، وفي ظل فشل مُستمرٍّ لما يسمى «اتّفاق الرياض» الذي يستخدمُه النظامُ السعوديُّ والإمارات كمِظلةٍ لإدارة الصراع بين مرتزِقتها وتقاسم النفوذ في المحافظات الجنوبية المحتلّة.

وتُعتَبَرُ أبين إحدى أبرز ساحات هذا الصراع، حَيثُ شهدت على امتداد الفترات الماضية معاركَ كبيرةً بين طرفَي المرتزِقة، ولا زال الطرفان يحشدان قواتِهما فيها.

في ظل الفشل العسكري والسياسي.. يسعى البيت الأبيض إلى تصميم صورة مغلوطة للواقع

المحاولاتُ الأمريكية لتقديم السعوديّة كـ «ضحية» تكشف مأزق العدوان في اليمن

المسيرة : خاص

في إطارِ حملةِ التضليل وقلب الحقائق المكثّفة التي يشُنُّها تحالُفُ العدوان ورُعاته ضد صنعاءَ هذه الفترة، تحرِصُ الإدارةُ الأمريكية، بشكلٍ مُثيرٍ للسخرية، على تقديم النظام السعوديّ كـ«ضحية» وتحميلِ صنعاءَ مسؤوليةَ استمرار العدوان والحصار، كاشفة بذلك عن الإفلاس الكبير الذي وصل إليه «تحالفهما» بعد أكثر من ستة أعوام من الحرب، والمأزق الصعب الذي تعيشانه، في الوقت الذي تثبت فيه صنعاء أنها أكثر قوة وتماسكاً من أي وقت مضى.

في هذا السياق، اشتكى بيان صادر عن تحالف العدوان، أمس الاثنين، من أن قوات الجيش واللجان الشعبيّة أطلقت أكثر من ألف صاروخ بالستي وطائرة مسيَّرة على المملكة خلال ست سنوات، زاعماً أن هذا يمثل «دليلاً» على أن صنعاءَ ترفُضُ التوصُّلَ إلى حَلٍّ سياسي.

وجاء ذلك بالتوازي مع محاولات إعلامية سعوديّة لإعادة إثارة مزاعم «استهداف الكعبة» من قبل قوات الجيش واللجان الشعبيّة.

بالطبع ليست هذه المرة الأولى التي يردّد فيها تحالف العدوان مثل هذه التضليلات، للتغطية على فشله العسكري الذريع في مواجهة عمليات الردع اليمنية المشروعة والدقيقة في ضرب الأهداف العسكرية وتجنُّب المدنيين، لكن هذه المرة يأتي هذا الكلام في إطار حملة متواصلة يشنها تحالف العدوان ورعاته في الغرب، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، لقلب الحقائق، ومحاولة تصميم صورة مغايرة للواقع يتم استخدامها لتبرير استمرار العدوان والحصار الاقتصادي، واستخدام المِلف الإنساني كورقة ابتزاز.

تحمِلُ هذه الحملةُ ملامحَ واضحةً تبرُزُ في كُلِّ الشائعات والتصريحات والمواقف التي تطلقُها دولُ العدوان والإدارة الأمريكية وبريطانيا هذه الأيّام، ومن تلك الملامح، تصويرُ النظام السعوديّ كضحية، وتحميلُ صنعاءَ وقواتِ الجيش واللجان الشعبيّة المسؤوليةَ عن استمرار العدوان والحصار، و«إعاقة السلام».

الإدارةُ الأمريكيةُ التي وجدت نفسَها عاجزةً عن حَمْلِ صنعاءَ على الاستسلام، بعد أن كان بايدن قد تعهّد بإنهاء الحرب وزعم إنهاءَ الدعم للنظام السعوديّ، تبدو حريصةً بشكل خاص على تكريس هذه الصورة المغلوطة؛ لأَنَّها تظنُّ أنها تمنحُها مخرجاً للتنصُّل من مسؤولية استمرار دعم السعوديّة ومواصلة الحصار.

وقد ظهر هذا التوجُّهُ بوضوح في مغالطة بايدن بخصوص إعلان وقف الدعم «الهجومي» واستمرار الدعم «الدفاعي» للسعوديّة، الأمر الذي وجده حتى أعضاءُ الكونغرس «مُريباً»؛ لأَنَّه يشيرُ بوضوح إلى استمرار الحرب واستمرار المشاركة الأمريكية فيها، ولكن تحت شعارات جديدة لا أكثر.

ومنذ أشهر، يردّد المسؤولون الأمريكيون جميعاً أن السعوديّة «مستعدة» للتوصل إلى حَلٍّ سياسي في اليمن، وأن صنعاء هي المعرقلة، وذلك في محاولة لدعم موقف الإدارة في مواصلة العدوان والحصار تحت مبرّرات «دفاعية».

ووفقاً لذلك، فَإنَّ محاولاتِ النظام السعوديّ الأخيرة «للاستعطاف» وادِّعاء أنه ضحيةٌ للصواريخ والطائرات المسيَّرة اليمنية، وإعادة التعلُّق بأستار «الكعبة»، تأتي كُلُّها ضمن هذا المسار، إلا أنها في الحقيقة لا تخدمُه، بل تكشفُ حجمَ الإفلاس الذي ينطوي عليه، فالضرباتُ اليمنية على العمق السعوديّ لم تكن يوماً قابلةً للتوظيف ضد صنعاء، بل ضد الرياض؛ لأَنَّها ببساطة تحطّم صورةَ «القوة» و«النجاح» التي بذل النظامُ السعوديّ والأمريكيون جهوداً كبيرة في تصميمها لأنفسهم منذ بداية العدوان، فضلاً عن أنهم لم يستطيعوا أن يثبتوا مرة واحدة أن الضربات اليمنية استهدفت مدنيين داخل المملكة، بينما شاهد العالم كله هجماتهم الدموية في اليمن.

ولأَنَّهم يدركون ذلك، فقد حاولوا هذه المرة دعمَ حملة التضليل التي يشنونها بموقف مدفوع الثمن من الأمم المتحدة، من خلال قرار إدراج «أنصار الله» على اللائحة السوداء لانتهاكات الأطفال، والذي جاء وسط سلسلة من الشائعات كان بينها سقوط طائرة يمنية مسيّرة على مدرسة في عسير.

بالمحصِّلة، تواجهُ حملةُ التضليل السعوديّة الأمريكية مصاعبَ في تحقيق الأهداف المرجوَّة منها؛ لأَنَّها وإن استطاعت أن تخلُقَ «ضجيجاً» هنا أَو هناك، تبقى عاجزةً عن التغطية على كُلّ جوانب الفشل الذريع الذي يعيشُه تحالفُ العدوان في اليمن، والذي بمُجَرّد أن تتجهَ الأنظار إليه، تتساقطُ كُلُّ الشائعات والتضليلات، خُصُوصاً وأنه فشل مُستمرٌّ وقابلٌ للتوسع أكثر، الأمر الذي يدركه الأمريكيون والنظامُ السعوديّ جيِّدًا، فهو ما يدفعُهم إلى رفع راية «الدبلوماسية»، على أملِ إبطاءِ وتيرةِ هذا الفشل أَو إيقافه.

محافظ صعدة: قتلة الأطفال في اليمن وفلسطين هم الأمريكيون والإسرائيليون

تسليمُ الدفعة الثانية من تبرّعات صعدة بحضور ممثلي فصائل المقاومة الفلسطينية

المسيرة : صعدة

تسلّمت لجنةُ جمع التبرعات لدعم المقاومة والشعب الفلسطيني، أمس، بمحافظة صعدة، الدفعةَ الثانية من تبرعات أبناء المحافظة، ليصل إجمالي التبرعات 203 ملايين ريال.

وخلال التسليم الذي حضره وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل، ورئيس لجنة التبرعات مسؤول الملف الفلسطيني في المكتب السياسي لأنصار الله، حسن الحمران، وممثل حركة الجهاد الإسلامي في اليمن، أحمد بركة، وممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، خالد خليفة، أكّد محافظ صعدة محمد جابر عوض، أن صعدةَ شاركت غزة في الجراح والآلام والعدوان والحصار وظلت وفيةً لفلسطين شعباً ومقاومة.

وأشَارَ المحافظ إلى أن قضية فلسطين ستبقى القضية المركزية للشعب اليمني، مثمناً جهود كُلّ من ساهم وتفاعل في حملة التبرعات من التجار والمواطنين والقطاع النسائي.

ولفت محافظ صعدة، إلى أن قتلة الأطفال هم الأمريكيون والإسرائيليون وأنظمة تحالف العدوان وكذا الأمم المتحدة التي تتشدق بحقوق الإنسان وتقوم دائماً بالتغطية على جرائم دول الاستكبار في اليمن وفلسطين وغيرهما.

من جانبه، أكّد وزير الصحة العامة والسكان، أن القدسَ اليوم أقربُ ودول الاستكبار تدرك خطورة أية حركة تقوم بها ضد الأقصى والقدس.

ولفت الدكتور المتوكل، إلى أن العالمَ يكيل بمكاييلَ متعددةٍ، فيما باتت الأممُ المتحدة مُجَـرّد أدَاةٍ أمريكيةـ مبينًا أن قرارَ غوتيريش الأخير، فضح الأمم المتحدة التي تركت المجرم واتهمت الضحية.

من جهته، أكّد الحمران أن صعدةَ تظلُّ السبَّاقةَ في البذل والعطاء؛ باعتبَارها أولى المحافظات التي سلَّمت تبرعاتها وأكثرها إسهاماً، مشيداً بكل من ساهم في دعم المقاومة والشعب الفلسطيني.

بدوره، أوضح ممثل حركة الجهاد الإسلامي، أن صعدة تعرضت لست حروب ظالمة ولم تهن أو تضعف، رغم الاستهداف الكبير الذي طالها من العدوان.

ونقل بركة تحايا الشعبَ والمقاومةَ الفلسطينية لأبناء المحافظة، مُشيراً إلى أن الجُرحَ واحدٌ والعدوّ واحد والصمود واحد.

ولفت إلى أن معركة سيف القدس كان عنوانُها الأقصى الشريف، وقد أفشلت كُلّ مؤامرات العدوّ الصهيوني، ووحّدت كُلّ رايات المقاومة.. مؤكّداً أن الشعب اليمني كان له الموقفُ المشرِّفُ بخروجه الكبير لنصرة القدس.

تخلل الفعاليةَ التي حضرها رئيسُ لجنة التبرعات بصعدة، عبد الرحيم المتعيش، ووكلاء المحافظة ومدراء المكتب التنفيذي وشخصيات اجتماعية، قصيدةٌ للشاعر زايد الوايلي تبرع خلالها بجنبيته؛ دعماً للشعب والمقاومة الفلسطينية.

وزير الصحة: الأمم المتحدة تلتزمُ الصمتَ تجاه الأطفال المصابين بالتشوّهات الخلقية نتيجة أسلحة العدوان المحرَّمة دولياً

المسيرة : متابعات

أكّد وزيرُ الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل، أن الأمم المتحدة التي تتشدَّقُ بحقوق الطفل لم تقدم لأطفال اليمن حتى جهازَ شفط السوائل ولا المستلزمات الأُخرى وغرف العمليات.

وقال الوزير المتوكل خلال افتتاحه عدداً من المشاريع الصحية بمحافظة صعدة، أمس، إنه وخلال زيارته لقسم الأطفال تم الاطلاع على حالة أحد الأطفال المصابين بالتشوهات الخلقية، نتيجة استخدام العدوان للأسلحة المحرمة دوليًا على المحافظة، مؤكّداً أن الطفل البالغ من العمر سنة واحدة بحاجة إلى جهاز شفط السوائل من الدماغ.

وحمّل الوزير المتوكل الأمم المتحدة مسؤوليةَ حياة هذا الطفل ومثله الآلاف، لافتاً إلى أن تدشين العمل بجهاز الأشعة المقطعية سيعمل على تحسين الخدمات والتشخيص الصحيح للحالات المرضية.

من جانبه، قال محافظ صعدة محمد جابر عوض، الذي رافق الوزير المتوكل في الزيارة: إن العدوان الأمريكي السعوديّ تسبب في نشر الأمراض والأوبئة، نتيجة استخدامه للأسلحة المحرّمة دوليًا، وما نجم عنها من تشوهات للأطفال.

وتطرق المحافظ إلى الصعوبات التي تواجه القطاعَ الصحي بالمحافظة، في ظل تجاهل الأمم المتحدة الواضح لما يحدث من جرائم فظيعة بحق المدنيين وعلى رأسهم الأطفال، مستشهداً بجريمة أطفال ضحيان التي راح ضحيتها العشرات من الأطفال بين شهيد وجريح.

شارك فيها المئاتُ من موظفي قطاعات النظافة والأشغال والنفط

وقفة احتجاجية أمام مبنى الأمم المتحدة تنديداً باستمرار حصار الوقود

المسيرة : صنعاء

نظّم موظفو صندوق النظافة والأشغال وشركة النفط، أمس الاثنين، وقفةً احتجاجيةً أمام مكتب الأمم المتحدة؛ تنديداً بالانتهاكات والقرصنة البحرية التي يمارسها تحالف قوى العدوان الأمريكي السعوديّ بحق السفن المحملة بالمشتقات النفطية والمواد الغذائية، واحتجازها ومنعها من الوصول إلى موانئ الحديدة.

وفي الوقفة التي شارك فيها المئات من موظفي النظافة والأشغال وشركة النفط، وفي مقدمتهم مديرو صندوق النظافة والتحسين، ومكتب الأشغال بالأمانة فضل الروني، وم. عبدالسلام الجرادي، استنكر المشاركون في بيان صادر عن الوقفة تلقت صحيفة (المسيرة) نسخة منه، استمرار جرائم قوى تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ بحق الشعب اليمني، وفي مقدمتها احتجاز سفن المشتقات النفطية، ومنعها من الدخول إلى الميناء، محملين الأمم المتحدة وقوى تحالف العدوان المسؤولية الكاملة إزاء استمرار مثل هذه الانتهاكات، وكل ما يترتب عليها من تداعيات.

وأشَارَ البيان إلى أن استمرار الحصار واحتجاز السفن النفطية ومنعها من الدخول ينذر بكارثة إنسانية، لافتاً إلى ما يمثله انقطاع المشتقات النفطية من تهديد حقيقي على حياة الملايين من المرضى والنساء والأطفال.

وأوضح البيان أن انعدام المشتقات النفطية تسبب في توقف الكثير من الخدمات والقطاعات الحيوية، وإعاقة أعمال النظافة ورفع النفايات من الحارات والأحياء وترميم وإنارة الشوارع، ما يزيد من معاناة المواطنين، مُشيراً إلى تعمد دول العدوان في إيقاف الخدمات الأَسَاسية المقدمة للمواطنين وإمعانها في قتل الأطفال والنساء والمرضى، في ظل صمت أممي مخزي.

وأدان البيان الممارسات الإجرامية التي ينتهجها تحالف العدوان بحق الشعب اليمني منذ ست سنوات، والصمت الأممي والدولي الذي يدل على مشاركة الأمم المتحدة ومجلس الأمن في هذه السياسة العدوانية.

وحمّل بيانُ الوقفةِ الأممَ المتحدة كاملَ المسؤولية والتداعيات الكارثية والإنسانية المترتبة على منع دخول المشتقات النفطية وتشديد الحصار على الشعب اليمني، الذي يهدّد بكارثة إنسانية وشيكة.

من جهتها، أكّدت اللجان النقابية لشركة النفط أن الشعب اليمني بات يعيش في وضع كارثي متفاقم، نتيجة تشديد الحصار الجوي والبري والبحري على احتياجاته من النفط والغذاء والدواء، مشيرة إلى أن معظم القطاعات الخدمية شهدت تراجعا في مستوى تقديم خدماتها للمواطنين، خَاصَّة القطاع الصحي والكهرباء والمياه؛ بسَبب استمرار أعمال القرصنة من قبل تحالف العدوان بقيادة أمريكا وبغطاء أممي، مما ضاعف معاناة المواطنين.

وطالبت اللجان في بيان لها بالإفراج عن سفن الوقود المحتجزة ومنع القرصنة عليها مستقبلا وفتح مطار صنعاء الدولي ومنع استهداف شركة النفط ومنشآتها ومحطاتها ومحطات وكلائها، مناشدة أحرار العالم للتضامن مع مظلومية الشعب اليمني والضغط؛ مِن أجلِ وقف العدوان ورفع الحصار والعمل على فضح أدوات الإجرام والقرصنة.

وأوضح المدير التنفيذي لشركة النفط، المهندس عمار الأضرعي، في تصريح لوسائل الإعلام أن 3 من السفن النفطية ما تزال محتجزة أمام سواحل جيزان، بالرغم من حصولها على تصاريح دخول من قبل الأمم المتحدة، مُشيراً إلى أن إجمالي غرامات التأخير على السفن المحتجزة يزيد عن ثمانية ملايين و500 ألف دولار، وهو ما يفاقم من المعاناة الإنسانية التي يعيشها الشعب اليمني.

وتطرق إلى حجم المعاناة التي يتعرض لها المواطنون؛ بسَببِ استمرار احتجاز سفن الوقود، إلى جانب تعريض حياة آلاف الأطفال في حضانات المستشفيات للخطر؛ كونهم يعتمدون بدرجة أَسَاسية على أجهزة التنفس الصناعي.

وحمّل المدير التنفيذي للشركة، تحالف العدوان بقيادة أمريكا والأمم المتحدة المسئولية الكاملة في ما آلت إليه الأوضاع في اليمن؛ بسَببِ استمرار العدوان والحصار والقرصنة على سفن الوقود.

وزير التربية يحُثُّ الشبابَ على استغلال أوقات الفراغ لحفظ القرآن الكريم والاستفادة من البرامج العلمية والثقافية

المسيرة : صنعاء

أكّد وزيرُ التربية والتعليم، يحيى بدرالدين الحوثي، على أهميّة المراكز الصيفية في تحفيز المواهب والإبداعات لدى الطلاب والطالبات، مُشيراً إلى أهميّةِ تكامل الرسالة التربوية للمراكز الصيفية والمدارس في تنشئة أبنائنا على حفظ كتاب الله والعلوم النافعة.

جاء ذلك خلال زيارته التفقدية لعدد من المراكز الصيفية بمحافظة صنعاء، أمس الاثنين.

وفي الزيارة، اطلع وزير التربية والتعليم على مستوى سير العملية التعليمية في عدد من المراكز الصيفية بمحافظة صنعاء، مثمناً جهود القائمين عليها من المعلمين والمعلمات في سبيل تنوير الطلاب.

ونوّه الحوثي بمستوى الوعي المجتمعي تجاه المراكز الصيفية وأهميتها في تحصين الأبناء والحفاظ على الشباب في استغلال أوقات الفراغ خلال فترة العطلة المدرسية، في حفظ القرآن الكريم والاستفادة من البرامج العلمية والثقافية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكّـد أن الدعمَ البريطاني الأمريكي الإسرائيلي للسعوديّة والإمارات وراء كُـلّ الممارسات الاستعمارية في اليمن:

موقع إنجليزي: العدوان يطبّق الخطةَ الصهيونية في الجزر اليمنية عبر التهجير وشراء العقارات وتجنيس المستوطنين واغتيال المعارضين

قامت الإمارات بنقل أجانبَ معظمهم إسرائيليون إلى أماكن مختلفة في سقطرة

حملاتُ القمع السعوديّة الإماراتية تأتي في وقت عززتا قبضتهما بقوة على الجزر اليمنية بدعم من إسرائيل

القوات السعوديّة بمطار الغيضة أقامت هناجرَ وسجونًا تحت الأرض تحتوي على أكثر من 70 زنزانة انفرادية

بناء 100 سجن سري بدعم من واشنطن ولندن؛ بهَدفِ تحويل المهرة إلى مقر عسكري يعاقب سكانه بوحشية

المسيرة : ترجمة

سـلّط موقـعٌ إنجليزيٌّ الضـوْءَ في تقريـر لـه، منتصـف هذا الأسـبوع، عـلى الممارسـات الاسـتعمارية التـي يمارسـها الاحتلال السـعوديّ الإماراتـي في المحافظات والسـواحل والجـزر والمطارات اليمنيـة والموانئ، مؤكّـداً في الوقـت ذاتـه أن تلـك الممارسـات تحظَـى بدعـم أمريكـي غربـي خالـص، ولا يتـم الحديـث حيالها عن القوانين الدولية والأعراف والبروتوكولات الدبلوماسية وقوانين البحار وحقوق الإنسـان وغيرها من القوانـين التي وُجدت لتوفير الأغطية لقوى الاستكبار.

وفي بدايـة التقريـر، لفـت موقـع «منتـبرس نيـوز 24» إلى المكانـة البحريـة الاسـتراتيجية لليمن وكيف صارت محط أطماع قوى الاستكبار، ويقـول التقريـر مسـلطاً الضـوءَ في مقدمتـه عـن محافظـة الهـرة: محافظة المهرة التي تقع أقصى شرق اليمـن، باتّجـاه عُمان والسـعوديّة، عمدت الرياض إلى سـعودة المحافظة من خلال استنزاف المرضى.

ونقـل الموقع عـن مصـدر بالمهرة قوله: «إنَّ القواتِ السعوديّةَ المتمركزةَ في مطار الغيضة الدولي أقامت مؤخّراً هناجر وسجونًا تحت الأرض تحتوي على أكثـر مـن 70 زنزانـة انفرادية، بالتزامـن مـع اسـتمرار السـعوديّة في جلـب عنـاصرَ إرهابيـة إلى قشـن وحصوين والغيضة في المهرة».

وأفَـادت تلك المصـادر للموقع بأنه تم بنـاء 100 سـجن سري بدعم من الولايـات المتحـدة والمملكـة المتحدة، في خطوة تهـدف إلى تحويـل منطقة المهرة إلى مقر عسكري يعاقب سكانه بوحشـية، فيما أفاد بـأن «الطائرات المسـيرة البريطانية تحلق باسـتمرار فوق الأودية والمـدن وترهب الأطفال والنسـاء وتنشر الجواسـيس في مدن المهرة».

وفي الجـزء الثانـي مـن تقريـر «منتـبرس 24»، سـلط الموقـع الإنجليـزي على ممارسـات الاحتلال الإماراتـي في جزيرة سـقطرى، حَيثُ يقـول التقريـر: «سـقطرى جزيـرة تقـع عند مصب خليج عـدن، واحدة مـن أكثـر ممـرات الشـحن ازدحاماً في العالـم، ذات أهميّـة اسـتراتيجية خَاصَّة، أنشأت أبو ظبي، بدعم من تل أبيب، مراكزَ عسكرية واستخباراتية في الجزيرة وتعمل القـوات الإماراتية عمدًا عـلى تغيير التركيبة السـكانية للجزيرة، من خلال إسكان الأجانب في الجزيرة بشـكل جماعي، مما يعكس سياسةَ إسرائيل في فلسطين».

ولفـت الموقـع إلى أنـه «في الآونـة الأخيرة، قامت الإمارات بنقل أجانب، معظمهم مـن الإسرائيليين، على متن رحـلات جوية من أبو ظبي إلى أماكن مختلفة في الجزيرة. جاء ذلك بعد أقل من تسعة أشـهر من إقامة الإمارات علاقـات دبلوماسـية مـع إسرائيـل في صفقـة توسـط فيهـا الرئيـس الأمريكـي السـابق دونالـد ترامب»، فيمـا نقل الموقع عـن مصادر محلية داخـل الجزيـرة أن عشرات السـياح الإسرائيليين دخلوا جزيرة سـقطرى الاستراتيجية بتأشيرات منحتها لهم الإمارات لقضاء إجازاتهم هناك.

وفي سياق حديث الموقع الإنجليزي عَمَّـا يجـري في الجـزر والسـواحل والمناطـق الاسـتراتيجية اليمنيـة، أشـار إلى أن تحالـفَ العـدوان أقـر عـبر وكالة الأنباء السـعوديّة بوجود قاعـدة عسـكرية في جزيـرة ميـون اليمنية (المعروفة باسـم بريم باللغة الإنجليزيـة)، وهي جزيرة بركانية في مضيق المنـدب عند المدخـل الجنوبي للبحر الأحمر.

ولفتـت إلى أن الاعترافَ السـعوديَّ جـاء في أعقاب تقريرٍ حديثٍ لوكالة أسوشـييتد بـرس عـن بنـاء مـدرج بطول 1.85 كيلومـتر (6070 قدمًا) في الجزيـرة التي تسـيطر عليها دولة الإمارات. في 10 سبتمبر 2020.

وكشف مينتبرس نيوز أن الإمارات و»إسرائيل» قد انهتا بالفعل عملياتٍ لوجسـتيةً لإنشـاء قواعـد لجمـع المعلومات الاسـتخباراتية ومنشـآت عسـكرية جديدة في سقطرى وميون في الأشـهر الأولى منذ تطبيع العلاقات بين البلدين.

وفي سـياق آخـر، تحـدث تقريـر مينتبرس نيـوز عن «مناطـق يمنية تقعُ في شـمال محافظـة حضرموت الاسـتراتيجية والغنيـة بالنفـط ويسـكنها أكثـر مـن 6000 يمنـي جنوبي يتحدثون اللغة المهرية، وهي منطقة حدودية بـين اليمن الجنوبي والسـعوديّة وفقًا لمعاهدة جدة لعام 2000. وقد منعت القوات السـعوديّة سـكانَ عددٍ مـن المناطـق الحدودية مثل خرخـير وثمود من بنـاءِ منازلَ جديـدة، وعرضـت عليهـم مبالـغَ مغريةً للتخلي عـن منازلهم القائمة، والانتقـال إلى بيوتٍ بديلـة مهيأة لهم بمنطقـة نجران السـعوديّة على بُعد 120 كم من قريتهم».

وأكّـد أن حملةَ القمع السـعوديّة «تأتـي في وقـت عـززت فيـه كُـلٌّ مـن الإمـارات والسـعوديّة، بدعـم مـن إسرائيـل، قبضتَهما بقـوة على الجـزر اليمنيـة، بمـا في ذلـك ميـون وسـقطرى، وكذلـك المخـاء والمهـرة وحضرموت في اليمن، الجزء الشرقي من البلاد. على الأرض»، مُشـيراً إلى أن الاحتـلال الإماراتـي السـعوديّ عززا مواقفَهمـا الاسـتراتيجية عـلى نحوٍ مماثل لسياسة إسرائيل في فلسطين. يتبنـون برنامجَ التغيـير الديموغرافي مـن خلال تهجير السـكان الأصليين، وشراء الأراضي والمنـازل، وتجنيـس المسـتوطنين، وتغيـير السـمات التاريخية للمناطق، بينما يتم اغتيالُ معـارضي البرنامـج أو سـجنهم في سجون سرية.

ونقل الموقـع الإنجليزي عن منظمة حقـوق الإنسـان (SAM) التـي تتخذ مـن جنيف مقـراً لها، والتـي غالبًا ما تكـون مرنـة في انتقادها للسـعوديّة، تقريـراً حديثـاً لها يشـير إلى «أن آلاف اليمنيين قد تـم اعتقالهم وتعذيبهم في سـجون سرية داخل البلاد، مثل سجن التينين في سـيئون وسجن المطار داخل الغيضة بمحافظـة المهرة اليمنية، أما في السـعوديّة، وفقًـا لـــ SAM، فَـإنَّ مئـات المعتقلـين اليمنيـين يتعرضون للتعذيـب في سـجن القـوات الجويـة بمنطقة جيزان، وسـجن مباحث أمن الدولـة بالريـاض، ومعتقـل ذهبـان، ويقع بالقرب من حي ذهبان في جدة».

ويضيف الموقع الإنجليزي «في مثل هذه الفترة اليائسة من تاريخ اليمن، حَيـثُ يحتاجُ 80 ٪ من سـكان البلاد البالغ عددهـم 30 مليون نسـمة إلى مساعدات إنسانية، فَـإنَّ العمل تحت مظلة القوات السعوديّة التي تسيطر عـلى الأرض والبحار أمـرٌ لا مفرَّ منه بالنسـبة للكثيريـن؛ مِن أجلِ كسـب الرزق، بما في ذلـك صيادون نازحون فروا إلى المناطق الجنوبية السـاحلية، حَيـثُ من المفترض أن تكـون القيود أكثـر مرونـة مقارنـة بالسـواحل الشـمالية مثـل الحديدة، ومـع ذلك، فهـم يتعرضـون دائمـاً للاعتقـال والتعذيـب، أحيانـاً لمُجَـرّد اقترابهم من الجـزر اليمنية، حتـى عن طريقِ الخطأ، لكنهم مستهدفون في الغالب؛ بسَـببِ معارضتهـم للسياسـات السعوديّة والإماراتية في وطنهم».

ويشـير الموقعُ في هذا الصدد إلى أن «قطاعَ صيد الأسـماك في اليمن ثاني أكبر قطـاع اقتصـادي في البـلاد بعد النفـط، حَيـثُ ينتج حـوالي 450 ألف طن من الثروة البحرية سنويًّا، وفرت هذه الصناعة مصـدر رزق لأكثر من 2.5 مليون يمني كانوا يعيشـون على طـول سـاحل البحر الأحمـر وخليج عدن في الجنـوب الغربـي، وكثيرٌ من الصيادين كانـوا يصيـدون «عـلى الطراز القديم» الذين يوفرون صناعةً كانـت مزدهـرة ذات يـوم تشـملُ التعليـبَ والمصانـعَ وشركات تصدير الأسماك. حسب الدراسـات اليمنية، والآن أصبحت الحياةُ كصياد سمك في اليمن شبهَ مستحيلة، حَيثُ أن العديد من بحار البلاد وجزرها كانت مناطقَ محظـورة عـلى الصيادين اليمنيين في الشـمال منذ عام 2015، والإبحار عـلى بُعد أميـال قليلة من السـواحل الجنوبيـة يمكـن أن يكـون محفوفًا بالمخاطر».

أكاديميون وخبراء زراعيون لصحيفة «المسيرة»:

ذبحُ إناث وصغار المواشي وتهريبها إلى الخارج يهدّد الثروة الحيوانية بالانقراض

المسيرة: إعداد الإعلام الزراعي والسمكي

في محاضرته الرمضانية الخامسة والعشرين تحدث قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي عن الثروة الحيوانية وأهميتها، مؤكّداً على ضرورة الاهتمام بها، وحمايتها لما لها من أهميّة في دعم الاقتصاد الأسري والوطني بشكل عام.

وتُعتبر الثروة الحيوانية إحدى دعائم اقتصاد الأسرة اليمنية، والاقتصاد الوطني بشكل عام، حَيثُ تساهم بما نسبته 3 % من الناتج المحلي الاقتصادي، فمعظم الأسر الريفية تعتمد على الثروة الحيوانية في توفير السيولة المادية، إلى جانب كونها مصدراً غذائياً للأسرة.

وبحسب كتاب الإحصاء للعام 2019م- الصادر عن الإدارة العامة للإحصاء والمعلومات بوزارة الزراعة، فقد بلغ عدد الضأن في اليمن (9 ملايين و717 ألفاً و779 رأساً)، وعدد الماعز (9 ملايين و485 ألفاً وَ903 رؤوس) وبلغ أعداد الأبقار حوالي (مليون و818 ألفاً وَ52 رأساً)، وعدد الإبل (447 ألفاً وَ652 رأساً).

ويؤكّد الدكتور محمد سعيد النجري، مسؤول قطاع الثروة الحيوانية في اللجنة الزراعية والسمكية العليا، أن الثروة الحيوانية تعتبر جزءاً هاماً من قطاع الزراعة في اليمن، وتُعد من القطاعات الهامة في الدفع بعجلة التنمية والاقتصاد الوطني، كما تعد من أهم العوامل الرئيسة لاستقرار سكان الريف وتساهم بشكل كبير في خفض معدل الهجرة الداخلية والخارجية.

ويضيف النجري أن الثروة الحيوانية تعتبر مصدرَ دخلٍ أَسَاسياً للأسر الريفية، كما هي مصدر غذائي للأسرة الريفية والتي تعتمد على الثروة الحيوانية في توفير اللحوم، والحليب، والسمن والزبدة، والبيض، بالإضافة إلى مخلفات الماشية التي تستخدم في تسميد الأرض الزراعية.

أخطار وتهديدات

وتواجه الثروة الحيوانية العديد من التهديدات والأخطار التي تنذر بنضوب هذه الثروة أَو تتسبب في القضاء عليها.

ويشير مسؤول قطاع الثروة الحيوانية في اللجنة الزراعية والسمكية العليا إلى أن هناك عدة ظواهر تهدّد الثروة الحيوانية، منها ذبح إناث وصغار المواشي وتهريبها خارج البلاد، وغياب الوعي والإرشاد لدى المزارعين بأهميّة تربية ورعاية وتنمية الثروة الحيوانية، إضافة إلى قلة المراعي وَنقص الأعلاف سواء الخشنة أَو الخضراء والمركزة من ضمن التهديدات والأخطار التي تواجهها الثروة الحيوانية في اليمن، إضافة إلى العدوان والحصار السعوديّ الصهيوني الأمريكي الذي أثّر بشكل كبير على الاقتصاد الوطني ومنها الثروة الحيوانية.

حلولٌ ومعالجات

ويؤكّد الدكتور محمد النجري على ضرورة الحد من ظاهرة ذبح إناث وصغار المواشي ومنع تهريبها إلى الخارج، وضرورة خلق وعي بأهميّة الثروة الحيوانية لدى المزارع، وَتوجيه الداعم والاهتمام والرعاية للماشية، إضافة إلى تنفيذ برامج تدريبية وتوعوية لمربيي الماشية على تسمين وتربية ورعاية الماشية، وبالأخص الحيوانات الصغيرة، وتحفيز وتشجيع المستثمرين في الاستثمار في قطاع الإنتاج الحيواني بشكل عام.

وبشأن ما قامت به اللجنة الزراعية والسمكية العليا للحفاظ على الثروة الحيوانية، يقول النجري: إن اللجنة الزراعية والسمكية العليا بدأت بتنفيذ موجهات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي الخَاصَّة بالثروة الحيوانية ومنها:

- الحد من ظاهرة ذبح إناث وصغار المواشي.
- متابعة مشاريع القرارات الوزارية المتعلقة بتنظيم الإنتاج الحيواني.
- تنفيذ حملات بيطرية سوف تنفذ في القريب في عدة محافظات للتحصين ضد الأمراض التي تفتك بالثروة الحيوانية.
- العمل على تمكين الإدارة العامة للثروة الحيوانية من القيام بمهامها في الإشراف والمتابعة وإصدار التراخيص المتعلقة بالمشاريع الاستثمارية في مجال الإنتاج الحيواني بالتنسيق والمتابعة مع الجهات ذات العلاقة بهذا الجانب.

ويؤكّد النجري أن اللجنة الزراعية والسمكية العليا تسعى إلى أن يكون المجتمع مساهما ومشاركا ورافدا اقتصاديا في جانب قطاع الثروة الحيوانية، من خلال المبادرات المجتمعية والجمعيات التعاونية الزراعية وأن يكون هناك كوادرُ متمكّنة وفرسان للتنمية في كُلّ قرية وعزلة ومديرية.

من جانبه، يؤكّد مدير إدارة الإنتاج الحيواني، المهندس أحمد الصلوي، على ضرورة الحفاظ على الثروة الحيوانية؛ لما لها من أهميّة في دعم الاقتصاد الوطني كونها تشكل النصف الآخر من الإنتاج الزراعي والتي لا يمكن الاستغناء عن منتجاتها (اللحوم، الألبان بمشتقاته، والبيض)، وهي التي يحتاجها جسم الإنسان للتغذية، مُشيراً إلى أن الثروة الحيوانية في اليمن تحتاج إلى:

- توفير الغذاء من خلال إنتاج الأعلاف سواء الخشنة (مخلفات المنتجات الزراعية أَو خضراء برسيم، وشعير، ودجرة، أَو مركزة من خلال معاملاتها مع اليوريا).
- التسمين، وتهجين السلالات اليمنية بطرق علمية.
- الاستثمار الحيواني في إنتاج الأعلاف، أَو تسمين وتهجين السلالات اليمنية لتطويرها وزيادة إنتاجها سواءً (لحوم- البان بمشتقاته).
- الصحة الحيوانية من خلال مكافحة الأمراض والأوبئة التي تصيب الثروة الحيوانية.
- توعية المزارع بأهميّة الثروة الحيوانية وكيفية تربيتها والاعتناء بها، وتدريبه بطرق تغذية الحيوانات وكيف تربيتها وعمليات التكاثر ورعاية الحيوانات الصغيرة
- توعية المزارع والمستهلك بخطورة ذبح صغار وإناث المواشي والتي تعد من الظواهر التي تهدّد الثروة الحيوانية بالانقراض.

دورٌ فاعلٌ لهيئة البحوث والإرشاد الزراعي

ويوضح رئيس الهيئة العامة للبحوث والإرشاد، الدكتور عبدالله العلفي، أن الثروة الحيوانية لعبت في الماضي دوراً حيوياً في دعم الاقتصاد الأسري والوطني، من خلال توفير الغذاء للأسر اليمنية، ومصدر دخل، كما يعتبرها الكثير من المزارعين اليمنيين صندوق ادخار يتم استخدامه عند الحاجة لتغطية الكثير من متطلبات الحياة.

ويؤكّد العلفي أن الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي تلعب دوراً هاماً في تنمية الثروة الحيوانية بكافة جوانبها، من خلال تنفيذ عدد من الأنشطة البحثية؛ بهَدفِ تحسين إنتاجية الثروة الحيوانية بالانتخاب وإنتاج كباش محسَّنة وراثياً ونشر هذه الكباش على العديد من المزارعين.

ويضيف العلفي أنه تم تنفيذ عدد من التجارب البحثية في مجال التغذية للوصول إلى علاقة ذات كلفة أقل وقيمة غذائية أفضل، من خلال استخدام مخلفات المحاصيل الزراعية، ورفع قيمتها الغذائية، إضافةً إلى استخدام موارد علفية غير مستغلة، مؤكّداً أن الهيئة كان لها دور أَسَاسي في المحافظة على السلالات المحلية، من خلال دراسة خصائصها الإنتاجية والتناسلية وتحسين هذه الصفات للوصول إلى أُمهات نقية ذات مواصفات جيدة مخرجاتها، كباش محسنة وراثياً، مُشيراً إلى أنه تم تنفيذ دراسات مختلفة في جانب المراعي الرعوية وإدخَال عدد من الأعلاف ذات المردود الاقتصادي الجيد والقيمة الغذائية الجيدة مثل علف (الفيل، والكلاتوريا، والرغل).

ويشير الدكتور العلفي إلى أن سلالة الأغنام التهامية تمتاز بكفاءتها في إنتاج توائم وكذا في كفاءتها في عملية التحول الغذائي لإنتاج اللحوم والتي تتميز بمذاق يشهد له كثير من المستهلكين اليمنيين والخليجيين، داعياً إلى ضرورة الاهتمام بالثروة الحيوانية، من خلال إحياء الأعراف والتقاليد المحلية القديمة الهادفة إلى حماية هذه الثروة وتنميتها، وبشكل خاص نظام الحجر الذي ينظم عملية الرعي لضمان توفير المراعي على مدار السنة، وكذلك الأعراف التي تعيب ذبح إناث وصغار المواشي، وكذلك نظام الشراكة أَو التكافل المجتمعي القائم على التشارك بين من يملكون المال ومن يملكون الخبرة.

ويقول العلفي: إن الحفاظ على الثروة الحيوانية وتنميتها مسؤولية جماعية (الدولة، والمجتمع، ورجال المال والأعمال)، مُشيراً إلى أن على الدولة أن تحدّ من استيراد الحيوانات الحية، ومنع تهريب الحيوانات المحلية وضبط تسويق الحيوانات ومنتجاتها، بما يحقّق أفضل عائد على مربيي الثروة الحيوانية، كما يجب التركيز على تحسين الإنتاج الأسري لمربيي الثروة الحيوانية (الاقتصاد المقاوم)، من خلال تحسين مدخلات ووسائل التربية وعملية التحسين الوراثي للسلالات المحلية عن طريق انتخاب الذكور والإناث الجيدة للتربية ومنع التزاوج بين القطيع ذي القرابة الوراثية.

ونظراً لما للثروة الحيوانية من أهميّة في دعم الاقتصاد الأسري والوطني، وبما أن حمايتها وتنميتها مسؤولية مشتركة، فعلينا أن نعي وندرك خطورة ما نقوم به من بعض الممارسات والظواهر التي تهدّد الثروة الحيوانية بالانقراض، ومنها ذبح إناث وصغار المواشي والذي يعد من الأخطار الكبيرة التي ستقضي على هذا الكنز الكبير والثمين، وعلينا أن نعلم أننا بذبح الإناث ندمّر المصنع الذي ينتج ويلد، وكذا ذبح الصغار نقضي على المنتج الذي به تنمو وتتكاثر هذه الثروة الهامة، ولا ننسى أن نهتم بتربية الثروة الحيوانية في منازلنا سواءً في الريف أَو المدينة (أغنام، وماعز ودجاج) لتوفير الحليب والسمن والبيض واللحوم.

صحيفة المسيرة في جولة ميدانية لعدد من مديريات أمانة العاصمة:

المراكزُ الصيفية النسوية.. الحصنُ الحصينُ للمرأة اليمنية والسلاحُ الفتاكُ ضد مؤامرات الأعداء

المسيرة: أحلام عبد الكافي

بمنهجية ثقافية قرآنية، تسعى مراكز الدورات الصيفيـة للفتيـات لرفـد طالباتها بعلمٍ متسـلح بمنهجية نسـاء آل البيت الأطهار، في حينٍ تسير في دربهن طالبات المجتمـع اليمني الإيماني للتصدي لتحديات حاكها أعداء الأُمَّـــة لحرف المسار؛ بغية التضليل ونـشر التخبُّط اللاواعـي، فكانت العودة للثقافة القرآنية ودحض الثقافات المغلوطة سبيلاً للارتقـاء بالروح والفكر، وحماية المجتمع نسـاءً ورجالاً من كُـلّ هجمات التحريف والانحراف التي يشنها الأعداءُ لضرب الأُمَّـــة.

وفي هذا الصدد، كان لصحيفة المسيرة، بالتعاون مـع وزارة الشـباب والرياضـة، جولـةٌ ميدانيـةٌ لاستطلاع آراء عدد من المعلمات والقائمات بالمراكز الصيفيـة للفتيات، للوقوف عند مسـتوى الإقبال، وسـير العملية التثقيفية في ظل الظروف العصيبة المحيطة بالبلد ككل، فكانت هذه الحصيلة:

تؤكّـد الأُسـتاذة حنـان العزي -عضـو اللجنة التنفيذيـة للمدارس الصيفية- عـلى أهميّة صون الأجيال من حمـلات التضليل والتحريـف المعادية التي تشنها قوى الاستكبار لإركاع الشعوب.

وتقـول العـزي: «لا بـد مـن تنمية مواهـب وقـدرات أبنائنا واحتوائهم بدلاً عن ضياع أوقاتهم فيمـا لا ينفـع، بل أغلبهـا يضر بوعيهـم وبالتالي مستقبلهم».

وتشـير إلى أن المـدارس «حريصـة عـلى تقديـم مختلف الأنشـطة الداعمة لفكر الطالب والطالبة بعيداً عن تأثرهم بالمسلسـلات وبما تقدمه بعض الفضائيـات مـن مشـاهد تهـدم الديـن والأخلاق والقيـم بمنهجيـة تخـدم أعـداء اللـه وتمهـد لاختراقنا».

وتنـوّه إلى أن المراكـز الصيفيـة تنهـي في مجتمعاتنـا كُـلّ مخطّطـات الأعـداء الثقافيـة والمجتمعية والعسكرية، مضيفةً «نحن حريصون على تثقيف الطالبـات بمنهجية قرآنية واعية على خطى نساء آل البيت الأطهار».

زخمٌ داخل المراكز

مـن جهتهـا، تسـلط الأُسـتاذة أُمَّـة السـلام القاسـمي -عضـو اللجنـة التنفيذيـة للمـدارس الصيفيـة- عـلى الإقبـال الكبير من قبـل الفتيات وطالبـات العلـم، وهـو ما ينـم عن وعـي كبير في صفـوف الآبـاء والأُمهـات، وحـرص واضـح على تحصيـن الأبناء والبنـات من الحمـلات التثقيفية المعادية.

وتقول القاسـمي في حديثها للصحيفة: «الحمد للـه الإقبال كبير على المـدارس الصيفية وهذه تعد نعمة عظيمة للمجتمع اليمني».

وتؤكّـد أن الْقبـال عـلى المراكـز الصيفية يعد مـؤشراً لقيـاس مسـتوى الإدراك والفهـم الـذي تعيشـه الأسرة اليمنية الأصليـة التي حرصت على الدفع بأبنائها لهذه المـدارس؛ مِن أجلِ تحصينهم وحمايتهـم من آفـات العصر ومغرياتـه المضللة التي يستخدمها الأعداء لحرف مسار المجتمعات باستهداف الأجيال».

من جانبها، تشـيد الأُسـتاذة هناء العلوي -وكيـلُ قطـاع المـرأة في وزارة الشـباب والرياضـة- بالإقبـال المـشرف للالتحـاق بالـدورات الصيفيـة بعمـوم المديريـات، مؤكّـدةً أن «المرأة اليمنية جسّـدت أولوياتِ المرحلـة في ضرورة تسـلُّح بناتنـا بالعلم»، مثمنـةً الجهـود التـي أفضَـت إلى التنوع في الطـرح والأنشـطة المقدمة للطالبـات التي تفتح مداركهن في مجالات كثيرة.

فيما تحدثت مديرة مدرسة رقية بمديرية مذبـح، الأُسـتاذة أُمَّـــة اللطيف الهـادي، أن الـدورات الصيفيـة حريصة على تنشـئة جيل مسـتقيم يتخلق بأخلاقيات عالية مسـتمدة من أخلاقيات القرآن الكريم.

وتنوّه إلى أن الثقافة المتسلحة بالإيمان وَالوعي والبصـيرة تربـي أجيالنـا بقيـم وثوابـت يصعب اختراقها.

مـن جهتهـا، شـدّدت منسـقة منطقـة مذبح بمديريـة معـين، خديجـة الهـادي، عـلى ضرورة الاهتمـام بالتحاق أبنائنا وبناتنـا بمراكز الدورات الصيفية؛ اسـتجابة لتوجيهات السـيد القائد؛ مِن أجلِ بناء جيل يتحمل المسؤولية من خلال تلقيهم العلم النافع.

وتشـير إلى أن الحرص على تنشئة الأجيال بشـكل بنّـاء و و ا عـد يأ تي في سـبيل مواجهـة مخاطـر أعـداء الأُمَّـــة الذيـن يسـعَون لاسـتهداف أجيالنا بالثقافـات المغلوطة وبالحـربالناعمـة.

فيما ترى الأُستاذة أُمَّـة الرزاق الصعدي، مدير مدرسة الشيماء للبنات، أن الدورات الصيفية فرصة قوية ونعمة وفضلٌ من الله للمجتمع اليمني، من خلال فتح المجال لاحتضان أبنائنا وبناتنا ورفـدهـم بما يصلح حالهم ويربي نفوسهم وعقولهم ضد ا لتحد يا ت وأساليب التضليل، وأن المراكز الصيفية من أقوى الوسائل للتصدي.

إلى ذلك، تؤكّـد الأُستاذة منى المضواحي، مديرة مدرسة الجلاء، أن هناك هجمةً من قبل أعداء الأُمَّـــة من خلال الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لاختراق وعي أجيالنا.

وتنـوّه المضواحي إلى أن الـدورات الصيفية هي من أقوى الوسائل للتصدي لذلك الاستهداف.

إقبالٌ مجتمعيٌّ من جميع الأطياف

إلى ذلـك، تطرقت مديرةُ مدرسـة أعـلام الهدى، الأُسـتاذة أُمَّـــة الغفار مفضـل، إلى زاويـة هامة تنُـمُّ عن وعـي المجتمـع المدنـي، حَيـثُ تؤكّـد أن الإقبـال على المراكز الصيفية كان متنوع بعيدًا عن الفروقـات الحزبيـة أَو الطائفية التـي طالما بثتها الثقافات المغلوطة في إطار استهداف أجيالنا.

وتضيـف مفضل: «تجاوزنا بعـض الصعوبات التي كانت تحولُ دون التحاق أبناء الحي للمدرسة الصيفيـة مـن خلال تقديم مـواد دينيـة وثقافية متنوعة تخللها أنشطة جاذبة للطلاب».

فيمـا تؤكّـد ظبيـة الحمزي، مسـؤولة لإحدى المـدارس الصيفيـة، الحرصَ على تقديـم المعلومة بطريقة جاذبة للطالبة لمسـاعدتهن في تلقي العلم وترسـيخه بعيدًا عن الأُسـلُـوب الروتيني المعتاد؛ لضمان الاستفادة التي تحرص المدرسة لإيصالها؛ مِن أجـلِ صناعة التأثـير وبالتـالي التغيير في وعي المتلقي.

إلى ذلـك، تتحـدث الأُسـتاذة شـفيقة العرجلي، مسؤولة المدرسة بحي شعوب، أن المدرسة وضعت ضمن أنشـطتها مجـالاً للخروج مـع الطالبات في رحلـة لروضـات الشـهداء أَو لزيارة قبر الشـهيد الصماد وكذا زيارة الجامـع الكبير بصنعاء، لما له من قداسـة وعظمة في التاريخ اليمني بل والتاريخ الإسلامي.

فيمـا تقـول الأُسـتاذة آسـيا المعلـم: «نحـن حريصات على اسـتقاء الدروس مـن وحي القرآن الكريـم ومن السـيرة النبوية العظيمة، ولا سـيما الثقافة السـليمة التي تنطلق من الفطرة السليمة وتنسجمُ مع ثقافة آل البيت الأطهار».

وتشـدّدُ على ضرورة «تزويـد بناتنا بالوعي للتصـدي لمخاطر الحـرب الناعمة التي وقعت فريسـتَها للأسـف المجتمعـاتُ العربية حين ابتعدت النساء عن الثقافة الصحيحة وقلدن الغربيـات في لباسـهن وأقوالهـن فضاعت القيم والمبادئ بضياع المرأة المؤمنة».

وفي الختام، تعبر الطالبة إيمان الريامي عن امتنانها هـي وزميلاتها لهذه الزيارات التـي تعتبرُ بـادرةً كريمـةً لجهـود الإدارة العامـة للمراكـز الصيفية بوزارة الشـباب والرياضة ووسـائل الإعلام الحرة والوطنية، مضيفةً «تعلمتُ مـن هذه المدارس أخلاقياتِ الزهـراء عليهـا السـلام بنت الرسـول الأعظم والتـي تعـد من أقوى الـدروس التـي علّمها لنا الإسـلام في طريـق بناء نسـاءٍ مؤمنـاتٍ فاضلاتٍ قادراتٍ على تربية أجيال قوية».

المراكز الصيفية.. علمٌ وجهاد

خلود الشرفي

في خضم الأحداث الرهيبة التي تجري من حولنا، وبينما العالم الإسلامي غارق في متاهات التفرق، والاختلاف، والشهوات والملاهي، في حين أن القدس الشريف وأبناءها تعاني الأمرَّين في ظل غياب الحكومات العربية والإسلامية تماماً عن المشهد الدامي والمؤلم للفلسطينيين وهم يقومون بالواجب نيابة عن الأُمَّة الإسلامية جمعاء في حماية القدس والمقدسات، اللهم إلَّا ما كان من محور المقاومة الباسلة من دعم وجهود نصرة للأقصى المبارك، وَدعماً لرجال الرجال المرابطين في ساحات القدس الشريف.

نجد اليمن الميمون بحمد الله تعالى له النصيب الأوفى والحظ الأكمل من الجهاد في سبيل الله، سواء على مستوى الدعم للانتفاضة الفلسطينية أَو مقارعة قوى الاستكبار العالمي وعدوانهم على اليمن؛ ولأن يمن الإيْمَان والحكمة حباه الله وأهداه العلّم القائد الرباني السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله، الذي لا يفتأ يحث الشعب اليمني على الجهاد المقدس في كُلّ المجالات، ابتداء بالمواجهات العسكرية في جبهات الشرف والكرامة، مُرورًا بمواجهة الحرب الناعمة، وليس خاتماً بافتتاح المراكز الصيفية المباركة التي تمثل نواة لاحتواء الطلاب من كُلّ مكان، وتوحيد كلمتهم، وجمع شملهم، وتنمية مداركهم الذاتية ومواهبهم الكامنة..

وإيْمَاناً منه سلام الله عليه بأهميّة تربية النشء الصاعد تربية إيْمَانية واعية، وتدريب الأجيال الجديدة على تنمية مواهبهم واستغلال طاقتهم الإبداعية في كُلّ المجالات، وحرصا على الوقت الثمين في فترات العطل والاجازات الرسمية، فقد كان افتتاح المراكز الصيفية تتويج للعملية التعليمية الجهادية في ظل ظروف صعبة للغاية، وَعدوان شامل، وحصار مطبق..

ولكن هيهات أن تلين عزائمنا، أَو تخورَ قواتنا مهما تكالب علينا أعداء الإنسانية من كُلّ جانب، فهذا بلد الإيْمَان والحكمة يشهد موجة وعي لا مثيل لها، وجرعات بصيرة تنير له الدروب، وتضيء له الظلمات من خلال توجيهات السيد القائد سلام الله عليه..

إن المراكز الصيفية تمثل التوجّه الصحيح البناء لتوعية الجيل الجديد بخطورة المرحلة الراهنة، والتحديات التي تواجه الأُمَّة العربية والإسلامية ككل، وترسم الخطوط العريضة في ما يجب أن يكون عليه النشء الصالح من اهتمام بالعلم، وتثمين قيمة الوقت، وأهميّة الارتقاء بالفكر، ومحاربة الجمود والتخلف..

إن المراكز الصيفية تحتضن الطلاب من كُلّ مكان وَتجمع الأبدان وتؤلف القلوب في مشهد أخوي قلّ أن نجد نظيره على طول البلاد العربية وعرضها..

إن المراكز الصيفية بؤرة لاحتواء الطلاب من كُلّ مكان وبعيدًا عن المذاهب الطائفية، والنعرات العصبية الضيقة..

إن المراكز الصيفية تدشين للعمل التربوي الجهادي الذي يؤسس لجيل متأهل كامل الأهلية لأن يخوض غمار الحياة، ويشغل طاقته وإبداعه في مجالات العلم المختلفة.

إن المراكز الصيفية بمثابة طاقة إيْمَانية متجددة، تضاف إلى رصيد المنجزات العظيمة لهذا الوطن المنتصر أصلاً ومضموناً..

إن المراكز الصيفية تدريب وتأهيل وتنمية الخبرات، واستيعاب القدرات لتوجيهها التوجيه الصحيح نحو الهدف الاسمى للإنسان في هذا الحياة..

ما أحرانا نحن الشعبَ اليمني بالذات، وفي هذه المرحلة الحرجة، أن نحرص على أوقاتنا، ونستغل قدراتنا فيما يعود علينا بالإنتاج والنفع في الدنيا والآخرة.

إن المراكز الصيفية لَهي من مقومات النصر والانتصار، وصناعة الجيل الواعد المجاهد، الذي يسمو على كُلّ الأفكار المنحرفة، ويتعالى على الأفهام الخاطئة، ويضع قدمَه بثبات ورسوخ فوق سُلم النصر ومعارج الخلود..

والعاقبة للمتقين.

آل سعود ليسوا أهلاً لإدارة الحرمين الشريفين

نوال أحمد

كثيرةٌ هي الجرائمُ والانتهاكات التي يمارسُها النظامُ السعوديّ في حروبه على الإسلام والمسلمين كافة، فالنظام السعوديّ المتصهين الباغي الطاغي قد فاق بإجرامه وطغيانه كُلَّ مجرمي وَطواغيت العصور الماضية بشهادة جرائمه ومجازره التي ارتكبها بحق أطفال ونساء اليمن، وليس بغريب ما يفعله من طغيان وإجرام بحق شعب اليمن شعب الإيمان، فهذا الكيان هو الشجرة الخبيثة التي تم زراعتها في شبه الجزيرة العربية من قِبل الماسونية العالمية خدمة للمصالح الأمريكية والإسرائيلية وتنفيذاً لمشاريعهم الشيطانية وَالعدائية والاستعمارية في المنطقة.

النظام السعوديّ بعد أن سيطر على مكة والمدينة وبعد أن استولى على بيت الله الحرام قام بنشر ثقافة الوهَّابية وفكره الشيطاني الخبيث بعد أن جند له من حاشيته حاخامات وأسماهم بعلماء دين مستأجرين يسيّرهم بالريموت ويحركهم كيفما يريد وأينما يريد، فيطلقون الفتاوى حسب هواه وهوى أسياده الأمريكان، فيلبسون الحق بالباطل ويستهدفون العقول ويدجنون أبناء الأُمَّة لحرفهم عن مسارهم الصحيح، ليسهلوا للأعداء طريقةَ السيطرة على بلداننا ومقدساتنا ومصادرة ثروات شعوب منطقتنا.

اليوم ونحن نعايش هذا الواقع المرير من زمن الجاهلية الأُخرى، نحن نتصدى بقرآننا ووعينا سهامَ الإضلال والإفساد ونواجه سيوف البغي والعدوان بصمودنا وتمسكنا إيماننا، فقد تكشفت لنا وللأُمَّة الإسلامية جمعاء الكثير من الحقائق، ولعل من أهمها انكشاف وَتجلّي ذلك النفاق الكبير لأبناء الجاهلية الأولى من ملوك وأمراء وجلاوزة الخليج الذين برز شركهم وإجرامهم من خلال التطبيع اليهود والنصارى وَمسارعتهم في إعلان التولي والطاعة لهم والتآمر معهم في توجيه عداوتهم واعتداءاتهم وشنّ حروبهم على أبناء القرآن والإسلام وبيعهم للقضية الفلسطينية في خيانة واضحة لقضايا ومقدسات الأُمَّة الإسلامية.

منذ أن سلّط أعداء الله وأعداء رسوله والإسلام هذه العائلة المنحرفّة في بلاد الحرمين وكان الهدف ضرب الإسلام واستهدافه وتدميره من الداخل، فبعد أن قام الكفر العالمي بقيادة الولايات المتحدة بزراعة جرثومتين في أكثر البلدان قداسة، فالأولى تم زرعها على أرض الأقصى والقدس في فلسطين، أما الجرثومة الأُخرى فزرعت على أرض مكة المكرمة في بلاد الحرمين، ولم يكن ذلك بمحض الصدفة وإنما عمل خبيث جاء بعد تخطيط وشغل وسعي حثيث من قِبَل الأعداء لتتكامل أهدافهم في السيطرة والاحتلال لمقدساتنا الإسلامية مكة المكرمة والقدس الشريف.

لقد دنس آل سعود أرض مكة والمدينة، وبلاد الحرمين الشريفين التي عُرفت بأرض النور والوحي والحرم.. الأرض التي نزل فيها الوحي على رسول الله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وبلّغ برسالته منها وفيها، الأرض التي انتشر منها نور الإسلام والعدل والدفاع عن الحق والنصرة للدين والمستضعفين.

الأرض التي ما إن ظهر الكيان السعوديّ وما إن أقام مملكته الشيطانية أظهر ثقافته الوهَّابية فيها للتسلط على رقاب الناس، فحول أرض الطهر والطهارة إلى أرضٍ للظلم والقمع والإذلال والقتل والإعدامات لكل من يعارض أَو يناهض سياسته الشيطانية والعدوانية، وقام بتحويل أرض مكة المكرمة من ملتقىً يوحد المسلمين إلى مقرٍّ تحاك فيه المخطّطات والتآمرات الأمريكية والإسرائيلية ضد المسلمين وقضاياهم الكبرى بما في ذلك المقدسات الإسلامية.

تحت عباءة الإسلام يتخفى النظام السلولي ليمارس نفاقه وتآمره مع أعداء الإسلام لتدمير الإسلام المحمدي الأصيل، ولتجريد الدين من مضمونه وتفريغه من محتواه العظيم.

آل سعود يخادعون الله ورسوله ويمارسون الأضاليل والأكاذيب ويرفعون العناوين البراقة وَالشعارات الزائفة للتلاعب بالعقول وتدنيسها يدعون بأنهم «خُدَّامٌ للبيت الحرام » وحماة الإسلام وهم في حقيقة الأمر خونة الإسلام والمقدسات الإسلامية، وها هم يعلنونها حرباً على الله ورسوله وعلى الإسلام والمسلمين في مسارعتهم للتولي لليهود والنصارى ويريدون أن يصنعوا لنا إسلاماً آخر غير إسلامنا، إسلام تهواه أمريكا وترضاه إسرائيل، وما صدّهم عن البيت الحرام ومنع المسلمين من أداء فريضة الحج التي تعد ركناً أَسَاسياً من أركان الإسلام إلا سياسة أمريكية صهيونية بامتيَاز، فإغلاقهم أبوابَ الحج للعام الثاني على التوالي وتقليصُ عدد الحجاج مقتصراً ذلك على المقيمين في الداخل السعوديّ فقط تحت ذريعة كورونا ليست سوى سياسة ممنهجة يتبعها هذا النظام المارق لإبعاد المسلمين عن معالم الإسلام الرئيسية ورمزيته.

ففي وقت تحاول السعوديّةُ إبعاد المسلمين عن مكة المكرمة والمدينة المنورة فَإنَّها تقيم المراقص والملاهي، وتجمعات الفسق وحفلات الخلاعة والتفسخ بالقرب من الأماكن الطاهرة والمقدسة، في استفزاز واضح لمشاعر المسلمين، مما يتحتم على شعوب أمتنا الإسلامية وعلماء الأُمَّة اتِّخاذَ موقف أمام هذه الممارسات والانتهاكات الإجرامية التي يصنعها نظام آل سعود بحق الأُمَّة الإسلامية ومقدساتها، والمطالبة في وضع من تراه الأُمَّة مُتقياً وأميناً يكون من أولياء الله المتقين لتولي إدارة الحرمين الشريفين والمعالم الدينية والإسلامية وإبعاد هذا النظام الطاغي المجرم عن بيت الله الحرام؛ لأَنَّه ليس أهلاً لإدارة الحرمين الشريفين؛ لأَنَّ الله يقول (وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أولياءهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أكثرهُمْ لَا يَعْلَمُونَ).

ومن هنا ينبغي على الشعوب العربية والإسلامية وعلى كُلّ علماء هذه الأُمَّة بأن يستشعروا المسؤولية وأن يكون لهم دور في القيام بواجبهم الديني وأن يكون لهم موقف أمام هكذا أعمال وممارسات بحق الدين والمقدسات.

المراكز الصيفية ساعاتٌ تسيرُ عقاربَها في الاتّجاه السليم

سارة عبدالقادر

أصبحت أيَّامُ الدراسة الفعلية في المدارس محصورةً جِدًّا، ووقتها ضيقاً، وأصبح المعلم يشعُرُ بالتقصير في أداء مهمته التعليمية..

وأصبحت إجازة الصيف طويلةً جِدًّا ومملة، حَيثُ أن الطلاب خَاصَّة في المراحل الأولى من دراستهم لم يعد يتذكرون شيئاً مما تعلموه في المدرسة..

إلى أن أتى برنامج المراكز الصيفية كضوء شعشع في أوساط الاسوداد، ألا وهو برنامج تعليمي متكامل يضم كُلّ واجهات التعليم الأَسَاسية وهي القرآن الكريم، والسيرة النبوية واللغة العربية وأنشطة واسعة المدى تتناسب مع كُلّ فئة عمرية.

المراكز متوافرة في كُلّ دائرة وحي بأقل التكاليف في مدارس الأحياء ومساجدها أَيْضاً..

أولياء الأمور دائماً هم المبادرون بدفع أبنائهم إلى هذه المراكز وينوّهون بأنها خير من إضاعة الوقت في اللعب واستغلاله بما يفتح مداركهم، المعلمات والمعلمون يقومون بأداء مهمتهم على أكمل وجه، بينما الطلاب سعيدون ويأتون إلى المراكز بكل حماس وجد..

خطوة جبارة في عملية التعليم وبناء جيل واعٍ يعي مصلحة نفسه ودينه.. وفق الله الجميع.

الأمم المتحدة إجرامٌ بقناع إنساني

منير الشامي

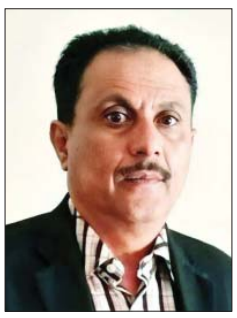

"الأمم المتحدة" كان أول استعمال لهذا التعبير في أول يناير ١٩٤٢ أثناء الحرب العالمية الثانية، حَيثُ استعملته دول الحلفاء للإشارة إلى تحالفهم فقط وخلال الفترة، وبمُجَـرّد أن رجحت كفةَ الحرب العالمية الثانية لصالح هذه الدول وبالتحديد من أغسطُس إلى أُكتوبر اجتمع ممثلو أمريكا، وفرنسا والصين وبريطانيا، والاتّحاد السوفيتي لوضع الخطط المترتبة عن مؤتمر دومباتون أوكس وظهرت لهم خلال المباحثات فكرة تحويل هذا المسمى إلى منظمة دولية بديلة عن عصبة الأمم ووضعوا مقترحات تلخص أغراض المنظمة وأعضاءها، بالإضافة إلى الترتيبات اللازمة للمحافظة على السلم العالمي والأمن والتعاون الاقتصادي والاجتماعي الدولي، وقد فصلوها على مقاس مصالحهم.

كان هذا الكلام في الظاهر أمام المجتمع الدولي لهدف واحد هو التغرير من قبل الدول الخمس المذكورة على دول العالم للقبول بهذه المنظمة والتخلي عن منظمة عصبة الأمم؛ كونها فشلت في مهمتها الأَسَاسية بتحقيق الأمن والسلام الدوليين، مستغلين الكوارث التي تمخضت عن الحرب العالمية الثانية والخسائر البشرية والمادية التي نتجت عنها، خَاصَّة وقد قُتل فيها ما يزيد عن أربعين مليون إنسان.

كانت فكرة إنشاء منظمة الأمم المتحدة في الواقع عبارة عن تأسيس منظمة تخدم دول الحلفاء الخمس ويكون هدفها الأَسَاسي شرعنة الحروب على دول العالم وتمزيق الشعوب وتقسيم الدول وبما يتوافق مع مصالح تلك الدول الاستكبارية، ويحقّق أطماعها وكذلك خلق أسواق لبيع أسلحتها، والمضاربة في تجارة دماء الشعوب المستضعفة، والاتجار بقضاياها الإنسانية، إضافة إلى تمكين هذه الدول من السيطرة على اقتصاد الدول الضعيفة وعلى مواردها من خلال وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وعددها ١٨ وكالة، منها على سبيل المثال منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الغذاء العالمي ومنظمة اليونيسيف والبنك الدولي وغيرها، ومهمة هذه الوكالات هو تحويلُ الشعوب من شعوب مكتفية ذاتياً ومعتمدة على نفسها إلى شعوب معتمدة في احتياجاتها الأَسَاسية على ما تقدمه تلك المنظمات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، وكذلك تحويل الشعوب وحكوماتها أَيْضاً من شعوب وحكومات مقرضة للغير إلى شعوب وحكومات غارقة في ديون هائلة للبنك الدولي ولدول الاستكبار العالمي، إضافة إلى ذلك فإن من مهامها أَيْضاً المتاجرة في قضايا شعوب العالم المستضعفة، واستغلال معاناتها لمصلحة الدول الخمس الدائمة.

ولعل أول دليل على ذلك هو أن الدول الخمس منحت نفسها العضوية الدائمة في مجلس الأمن وحق الفيتو (النقض) لتضمن نقض وإلغاء أي قرار لمجلس الأمن يتعارض مع مصالحها وأهدافها.

ومما يؤكّـد أن الأمم المتحدة ليست سوى منظمة خاضعة للدول الخمس ولهيمنتها أن هذه المنظمة خلال ستة وسبعين عاماً لم تنجح في تحقيق هدف واحد من أهداف ميثاقها ولم تتمكّن من تنفيذ مهمة واحدة من مهامها في تحقيق الأمن أَو السلام حتى لشعب واحد من شعوب العالم، كما أنها خلال هذه الفترة الطويلة لم تدافع عن حقوق شعب من الشعوب المستضعفة ولا تظهر في موقف دفاع عن حقوق الإنسان أَو حقوق الطفل أَو حقوق الأم إلا لشعوب الدول الخمس الدائمة فقط، أما بقية شعوب العالم فَـإنَّها إن لم تشرعن انتهاك حقوق تلك الشعوب فَـإنَّها تصمت عن كُـلّ الانتهاكات لحقوقهم الإنسانية ولم تقف أبداً مع أي شعب منذ تأسيسها وحتى اليوم؛ كون أي انتهاكات لحقوق الإنسان في شعب من الشعوب تكون إحدى الدول الخمس الدائمة العضوية أَو بعضها أَو كلها مشاركة فيه.

تلك هي الحقيقة التي تعرفها كُـلّ دول العالم وتتهرب من الاعتراف بها؛ لأَنَّها تعلم جميعها أن منجزات منظمة الأمم المتحدة خلال ٧٧ عاماً تقريبًا هي:-

- لم تحقّق الأمن والسلام إلا للدول الخمس وإسرائيل ومن يدور في فلكها.
- لم تقف يوماً مع شعب مستضعف ولم تحمِ حقوقه الإنسانية.
- لم ترفع معاناة عن شعب من الشعوب المستضعفة.
- لم تمنع يوماً انتهاك سيادة أية دولة مستقلة.
- لم تقرّر أية عقوبات على أية دولة ارتكبت جرائم حرب في حق شعب مستضعف.
- لم تعمل يوماً على الحد من انتشار الأسلحة المحرمة دوليًّا.

بل على العكس فقراراتها التي نفذت كانت وما تزال محصورة في:-

- إصدار قرارات جائرة ومنافية للحقيقة لاستخدامها كورقة ضغط على الشعوب الصامدة في وجه الاستكبار.
- إصدار قرارات تبرّئ فيها المجرم وتدين فيها المجني عليه.
- استخدام الاستحقاقات الإنسانية للشعوب والتي أقرتها كُـلّ الشرائع السماوية وأقرها القانون الدولي كوسيلة لكسر إرادَة الشعوب الرافضة والصامدة في وجه هيمنة وأطماع دول الاستكبار كما هو تفعله حَـاليًّا مع الشعب اليمني.
- شرعنة الحروب على الشعوب.
- إباحة سفك دماء الشعوب.
- شرعنة انتهاك حقوق الإنسان في مختلف دول العالم الثالث.
- كسر مقاومة أي شعب وإقرار وقف العمليات لكسب الوقت لصالح المعتدين على الشعوب.
- لم تنجح في تنفيذ أي اتّفاق إلا وفق مصلحة دول الاستكبار.
- المشاركة في نشر الأمراض وتفشي الأوبئة.

قرار الأمين العام للأمم المتحدة الأخير ضد أنصار الله يأتي ضمن هذا السياق وربما يكون الهدف الأَسَاسي منه هو استخدامه كورقة ضغط لكسر إرادَة الشعب اليمني، وذريعة لاستمرار الحصار وتشديده، وهذا الأمر يعلمه الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه، ويدرك أَيْضاً أن السبيل الوحيد أمامه هو التوكل على الله والانطلاق في سبيلة لمواجهة تحالف اليهود والنصارى ومنافقي الاعراب ومقاومة عدوانهم وأن المعتدين لن يردعهم إلا إلحاقُ الخسائر بتحالفهم فليس لهم قضية ولا يحملون أي مشروع إنساني بل ما يحملونه هو مشروع مصالحهم وأطماعهم.

لا يفهمون لغةَ السلام بل الانهزام

هدى أبو طالب

قرارُ الأمين العام للأمم المتحدة بإدراج الأنصار في قائمة الانتهاكات لحقوق الأطفال واستبعاد النظام السعوديّ من قائمة العار الذي شن عدواناً شاملاً ومدمّراً قتل فيه الأطفال حتى أجنة في بطون أُمهاتهم.

لكننا لا نبالي ولا يهمنا لا قرار مجلس الأمن ولا قرار الأمين العام للأمم المتحدة، وقد سبق وقرّروا حربهم علينا رأساً من الإدارة الأمريكية لمجلس الأمن وبتنفيذ سعوديّ ودون سابق إنذار، وصنفوا الأنصار في قائمة الإرهاب، كُـلّ هذا لا يعنينا، وسنستمر في موقفنا موقف الدفاع عن النفس والله الذي اعطانا مشروعة الدفاع حين قال: (فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ).

وأيضاً وجه لنا في محكم آياته شروطَ وقوانين للحرب (وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا).

ونحن أهل السلام لا الاستسلام (وإن عادوا عدنا) وعاد الله معنا، هم من بدأوا حربهم ومن اعتدوا وهم من يسعون للسلام باستسلام، ونحن نمد أيدينا كُـلّ مرة ونرحب بذلك، لكنهم سرعان ما يتراجعون عن مواقهم ونحن ثابتون ثبات الجبال الرواسي لا تهزنا طائراتهم ولا تعصفنا أقوالهم ولا قراراتهم، سبع سنوات وحربهم مُستمرّة وقتلهم للأطفال والنساء مُستمرّ واستهدافهم غير المشروع في تدمير ممتلكات الشعب مُستمرّ، وهم أهل النفاق وكل يوم ولهم قرار وشأن (تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى) لكننا شعب متعود على الصراع مع الباطل، واليمن مقبرة الغزاة شعب مستبسل ومستعد للمواجهة تحت أي ظرف كان، وستسكتهم أصوات بنادقنا ورعيد صواريخنا وبسلاح الإيمان والتوكل على االله هو من سيغير موازين المعركة وما النصر إلَّا صبر ساعة.

مفهومُ السلام في السياسة الأمريكية

محمد عبدالله اللساني

السلامُ في كُـلّ معاجم لُغات العالم وفي كُـلّ الأديان السماوية والأعراف الدولية وفي أبجديات ومبادئ السياسة للدول التي تحترمُ نفسَها ومجتمعاتها هو السلام العادل والشامل الذي لا يحتمل أيَّ تأويل لمعناه ومضمونه.

وفي العِقدَين الأخيرين ظهر تداوُلٌ مُفرطٌ لمصطلح الإرهاب في وسائل الإعلام العالمية والمحافل الدولية وتصريحات الدول كمصطلح بارز لتوصيف الأفراد أَو الجماعات والكيانات الإرهابية، ولكن تعريفاً هكذا مصطلح لم يرَ النور في توصيفه وتعريفه بدقة في أروقة الأمم المتحدة والذي استعصى عليها تعريف الإرهاب الذي يبدو وكأنه مذنَّبٌ سقط على الأرض.

وبعيدًا عن أسباب عدم التعريف الواضح والكامل ولماذا لم تستطع الأمم المتحدة والمعنية لتوصيفه الدقيق، بالإضافة إلى أمريكا وبريطانيا والاتّحاد الأُورُوبي، فالسبب أوضح من عين الشمس وهو استثمار هذا المصطلح لضرب واحتلال الشعوب واستهداف الأفراد والجماعات والأحزاب تحت مسمى الإرهاب لمصلحة الدول الكبرى، وعلى رأسها أمريكا والكيان الصهيوني.

وبالتأكيد للإرهاب تنظيمات وجماعات ذات أيديولوجيا متطرفة تُستخدم كوقود لتنفيذ أجندات الدول الكبرى تلك التي صنعتها بطريقة مباشرة أَو غير مباشرة من خلال حلفائهم والسعوديّة هي أبرز الرعاة الرسميين للتطرف.

وليس ببعيد عن هذا فمصطلح السلام في أبجديات هذه الدول كأمريكا وبريطانيا وحلفائهم هو السلام الذي يجوب أصقاع الأرض كمصطلح إعلامي متداولٍ بحسب الهوى الأمريكي الذي ليس له مضمونٌ عملي وحقوقي وإنساني وقانوني، فالسلام الأمريكي الموجود في قواميس السياسة الأمريكية هو الاستسلامُ وتحقيقُ مصالحها مالم فالطرف المستهدف في حروبهم هو ضد السلام.

ففي اليمن يظهر جليًّا أن السلامَ الأمريكي هو أن يستسلمَ الشعبُ اليمني؛ لكي يتحقّق السلام الأمريكي اللاأخلاقي بكل وقاحة وبجاحة منقطعة النظير.

فمن يرفُض السلام الأمريكي الاستعماري المُفرغ من مضمونه والانهزامي إذَن فهو ضد السلام.

أمريكا وحلفاؤها ما زالوا يمارسون هوايتهم وخبثهم الإعلامي في حرب المصطلحات بهتاناً وزوراً، في محاولات مُستمرّة لقولبة وصنع رأي محلي وعالمي يتناسق مع المصالح الاستعمارية لهم.

وتستخدم هكذا دول تعاني من التصحر والجفاف من مخزون المبادئ وتطبيق القوانين الدولية والإنسانية في سياساتها وعلى رأسها أمريكا أصحاب نظريةَ أن من يبيعون له السلاحَ لا يمكن أن يستخدمَه إلَّا بإذنهم كتلك الترسانة الوحشية والإجرامية التي يستخدمها التحالف السعوإماراتي لسفك الدم اليمني.

وهناك بعضٌ من أعضاء الكونجرس الأمريكي يتحدثون عن وصول أسلحة أمريكية تستخدمها المنظمات الإرهابية وبالوثائق (فالمعروف لا يُعرَّف)، وبالعودة إلى الإرث التاريخي للولايات المتحدة الأمريكية فهو أسود وينضح بالانتهاكات والعنصرية وقتل وحصار شعوب العديد من الدول، ناهيك عن صدور دراسات بحثية من مراكز بحث دولية خلُصت إلى أن أمريكا سببٌ رئيسي للنزاعات والحروب والاحتلال المباشر أَو غير المباشر في المِئة العام الفائتة على مستوى العالم.

وكلها معطيات وأدلة يترجمها اليوم سلوكُ سياساتهم العدوانية والاستعمارية التي تثبت أن السلام في قواميسهم هو تحقيق مصالحهم فقط والاستسلام والخضوع لإرادتهم وبقاء واستمرار تواجدِهم في الدول المستهدفة واستمرار حصارها، بالإضافة إلى فضيحة الدور الأممي الذي يتماهى بصورة مُخزية وتواطؤ مُعيب مع مفهوم السلام الأمريكي، ولا أستغرب من هكذا منظمة أممية تتسول الأموال من الدول الغنية على حساب مبادئها والقانون الدولي تعزف على الحان السلام المنشود أمريكياً في اليمن برعاية أممية في مقايضة الشعب اليمني بأبسط الحقوق التي كفلتها القوانين والأعراف الدولية والإنسانية في السلم واللاسلم، ومنها إيقاف العدوان ورفع الحصار الجائر والظالم، ولكن حقيقة السلام لدى تحالف الشر هو محاولة تحقيق ما لم يتحقّق في الميدان.

لذا كان الرد المُحق والحكيم لقائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي واضحًا وصريحاً مؤخّراً أثناء لقاء المبعوث الأممي: لن يتحقّق السلام في اليمن إلَّا بوقف العدوان ورفع الحصار وانسحاب القوات الأجنبية المحتلّة.

ولزامٌ على الشعب اليمني المقاوم الحر الشريف أن يعي جيِّدًا أننا نواجه عدواً متمرساً في الإرهاب واضطهاد واحتلال الشعوب ونهب خيراتها وثرواتها وسفك دماء أبنائها.

فثقافةُ السلام الصهيوني ومعهم المُطبعون في صفقة القرن لن تتحقّقَ في فلسطين المحتلّة، كما لن يتحقّق السلام بالمفهوم الأمريكي في اليمن إلَّا كسلام عادل وشامل.

القرآن والصرخة والمقاطعة

توفيق المحطوري

مـن منطلَقِ قولِه تعالى (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِـيَ أَقْـوَمُ) [الإسراء:9] وقولـه تعالى (ذَلِـكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيـهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ) [البقـرة:2] وقوله تعالى (ادْعُ إِلَى سَـبِيلِ رَبِّـكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَـنَةِ) [النحـل:125] وقولـه تعالى (يَـا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا لا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا) [البقرة:104].

قـدّم الشـهيدُ القائدُ السـيد/ حسـين بـدر الدين رضـوانُ الله عليه ركائزَ المشروع القرآني في مواجهة الحَمْلة الشرسـة على ديننا وَأمتنا وَالحرب الصليبية التـي أعلنها بوش رئيسُ الولايـات المتحدة الأمريكية الأسـبق ضـد الإسْـلَام وَالمسـلمين؛ بحُجّـة مواجهة القاعـدة وَمكافحة الإرهاب وَالتـي كان الهدفُ منها احتلالَ البلدان الإسْـلَامية وَتشـويهَ صورة الإسْـلَام وَالمسـلمين؛ لمنع انتشاره في العالم وَالتحاق الناس به وَتدمـير البلدان العربية وَالإسْـلَامية وَقتل المسـلمين وَنهـب ثرواتهم على النمـط الذي رأينـاه وَنراه اليوم في عالمنـا العربـي وَالإسْـلَامي بداية من افغانسـتان وَالعراق وَمرورا بسـوريا وَليبيا وَاليمن؛ بهدفِ حرف المسـلمين عـن القيـم وَالمبـادئ وَالاخـلاق التي هي الجوهر الحقيقي للإسْلَام.

عملت أمريكا عـلى دعم القاعدة وَأخواتها اعلامياً وَأمنيـاً وَعسـكريّاً وَسياسـيّاً وَاقتصاديـاً وَصـورت للعالـم أن هؤلاء هم الإسْـلَام، مسـتغلةً في ذلك جهل المسلمين بالإسْلَام الحقيقي.

حينها حمل الشـهيدُ القائدُ عـلى عاتقه مواجهةَ هذه الحرب الشرسة وَالظالمة التي شنتها قوى الشر وَالاستكبار ضد الإسْلَام وَالمسلمين، وَعمل على ارشاد العالـم وَبالأخـص المسـلمين إلى كيفيـة مواجهتهـا والتصدي لها من خلال القرآن الكريم فدعا إلى:

- العـودة إلى اللـه والقـرآن الكريـم وَالنبي محمد صلوات الله عليه وآله (الثقة بالله وَالاهتداء بالقرآن وَالسير بما سار به محمد صلوات الله عليه وَآله).

- رفـع الشـعار الصرخـة (اللـه أَكْبَـر ـــ الموت لأمريـكا ـــ المـوت لإسرائيل ـــ اللعنة عـلى اليهود ـــ النصر للإسْلَام).

- مقاطعة البضائع الأمريكية وَالإسرائيلية.

فاستطاع بذلك فضح قوى الشر أمريكا وَإسرائيل وَأدواتهمـا داعش وَالقاعدة المنسـوبات زوراً وَبهتاناً للإسْـلَام وَقدّم الطرق السلمية وَالعملية لمواجهة هذا الإرهاب.

إسلامٌ لا يحركنا ضد أعداء اللّه.. هو إسلامٌ فَقَدَ محتواه.. ومفاهيمُه محرَّفة

كعادته دَائماً كما في كُلّ محاضراته ـــ الملازم ـــ التي تتناثر في آذان سامعيها كالدر المنثور، تملأ القلوبَ بالإسلام الصافي، الخالي من شوائب الاختلاف، والتفرق، والتي تُعيد الناس إلى القرآن ولا شيء غيره؛ لأنه هو من لا زالت الأمة مجتمعة عليه، ولأنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، يعيدنا إعادة صادقة، بكلمات تمس شغاف القلوب، وبطرح قلّ أن نجد نظيره في الدنيا، كما في محاضرة ـــ ملزمة ـــ [لا عذر للجميع أمام الله]، والتي منها تقرير هذا العدد، فكانت نتيجتهُ نشأة أمة مجاهدة صابرة، بعون الله ستهزم كُلّ المعتدين.

صلاةٌ لا تدفعُ صاحبها للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. لا تنفع

أكّد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن طريق الجنة مـليءٌ بالأعمـال الجهاديـة، وليـس طريقاً سـهلاً، يتطلب العمل، تلـو العمل، للحصول عـلى رضا اللـه، وتنفيذ مـا جـاء في القرآن، فقـال: [فنحـن نريـد أن نفهم من هـذا أننا إذا لـم نتدارك أنفسـنا مع اللـه أولاً، أنه غير صحيـح أننـا نسـير في طريـق الجنـة، وإن كنت تتركّع في اليـوم والليلة ألف ركعة، هذه الصـلاة إذا لم تكن صلاة تدفعك إلى أن ترتبط بالله أكثر وأكثر وأن تنطلق للاستجابة له في كُلّ المواقـع التي أمرك بأن تتحرك فيها فإنها لا تنفع].

مضيفـاً أن الدين هو ديـن متكامل، لا بد أن نـؤدي أوامر الله كلها التي في القرآن وأننا مسؤولون عن القرآن كاملا عندما نقف بين يدي اللـه، فلن يسـألنا عن الصـلاة والزكاة والحج فقط وإنما سيسألنا أيضا عن الإنفاق والجهـاد والتـبرؤ من الظالمـين وغيره، ومن يعتقـد غير ذلـك فإنه يؤمن ببعـض الكتاب ويكفر ببعض، فقـال: [الدين دين متكامل، دين مترابط، الله ذكر عن بني إسرائيل هكذا أنهم كانوا على ما نحن عليه: يؤمنون ببعض ويكفـرون ببعـض، والتوراة بـين أظهرهم، والتـوراة يقرؤونها ويطبعونهـا ويكتبونها، هل اليهودي كفر بشيء من التوراة بأنه ليس من التـوراة؟ التوراة كلها هم مؤمنون بأنها كتاب الله، التوراة شـأنها عندهـم كالقرآن عندنا. عندما يقول الله عنهم بأنهم يؤمنون ببعـض ويكفـرون ببعـض لا يعنـي بأنهم هـذا الإصحاح أَوْ هـذه المقطوعة من التوراة يكفـرون بها أي يلغونها وليسـت من كتاب الله يصفـرون عليها ليس هكـذا إنما لأنهم يتركون العمل به ويرفضون العمل والالتزام بأشـياء في التـوراة، الأمـر الذي نحـن عليه، نترك العمل بل نرفض].

كيف هو واقعنا بالنسبة للإيمان بالقرآن الكريم؟

ولفت -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- إلى أن الناس دَائماً يبحثون عن الأشـياء السهلة واليسيرة التـي لا مشـقة فيهـا في الديـن ويحاولـون العمل بها، وهو إيمـانٌ ببعض القرآن وكفرٌ ببعض، منبها إلى أن هذا الشيء يفرغ الإسلام من محتـواه، حيث قال: [نحن نلتزم بأجزاء من الدين وأجزاء أخرى لا نلتزم بها؛ لأننا لم نعرفها، أَوْ لم نتعود عليها، أَوْ لم نسمعها أَوْ لأنها تبدوا: [واللـه أما هذه قد تكون مثيره، وقد تكون شاقه وقد تكون مخيفة]. نبحث عن السـهل في الديـن الذي لا يثـير حتى ولا قِـطّ علينا، الـذي لا يُثِير أحداً علينـا، ونريد أن نصـل بهذا إلى الجنـة، والله يقول عن من يبلِّغـون دينه باعتبـار أن في دينه ما قد يثير الآخريـن ضدك، في دينه مـا قد يخشى الكثير من الناس أن يبلغـوه ويتكلموا عنه: {الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَـالاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلا يَخْشَوْنَ أَحَداً إِلّا اللَّهَ}].

دين الله ليس سهلاً.. بل فيه ما يُثير أهلَ الباطل ضدنا

وتسـاءل -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- عن معنى قوله تعـالى [وَيَخْشَـوْنَهُ وَلا يَخْشَـوْنَ أَحَداً إِلّا اللَّـهَ]، ليؤكـد لنا أن الديـن فيه ما يغض ويثـير أهـل الباطل، الـذي نحـن مأمورون بمجاهدتهم، والجهاد مـن أوجب الواجبات في القـرآن، وبدونـه لا قيـام للديـن، فقـال: [ماذا تعني هذه الآية؟ أن في رسالات الله، أن في دين اللـه ما يثير الآخريـن، وما قد يجعل كَثيراً مـن الناس يخشـون أن يبلغوه. لماذا؟ لـو كان الدين كله على هذا النمط الذي نحن عليـه ليس مما يثير لما قـال عن من يبلغون رسـالاته أنهم يخشـونه ولا يخشـون أحداً إلّا اللـه. فهذا يـدل على أن هنـاك في دينه ما يكـون تبليغه مما يثـير الآخرين ضدك، مما قـد يُدخلك في مواجهة مـع الآخرين. مَن هم الآخرون؟ أهل الباطل أهل الكفر أهل النفاق يهود أَوْ نصارى أَوْ كيف ما كانوا، هؤلاء هم من قد يواجهونك.

ولأن في دين الله، وهـذه هي قيمة الدين، هـي عظمـة الدين، لـو كان الديـن على هذا النحـو الـذي نحـن عليه لمـا كان لـه قيمة؛ لأنـه دين لا أثـر له في الحيـاة، ولا يحق حقاً ولا يبطـل باطـلاً، دين ليس لـه موقف من الباطل، أليس هذا هو ديننا الذي نحن عليه، أَوْ الجزء مـن الدين الذي نحن عليه؟ لو كان الإسـلام على هـذا النحو الذي نحـن عليه لما كانت له قيمة].

الإسلامُ الذي حرّك محمداً وعلياً، لماذا لا يحركنا؟

واسـتغرب -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من الذلة الرهيبـة المضروبـة عـلى الأمة الإسـلامية، والتـي تدل على أن الإسـلام الـذي نحن عليه ليس الإسـلام الصحيح، وأنه لا بد من إحياء المفاهيم الحقيقية للإسـلام، فتساءل قائلا: [ألـم يقل اللـه عن إرسـاله للرسـل وإنزاله للكتـب أن المهمـة تتمثـل في: {وَلَقَـدْ بَعَثْنَـا فِي كُلِّ أُمَّـةٍ رَسُـولاً أَنِ اعْبُـدُوا اللَّـهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُـوتَ} (النحل: من الآيـة 36) واجتنبوا الطاغـوت.. فلتفهـم أن ما نحـن عليه ليس هو الإسـلام الصحيح، عندما ترى نفسك أنه لا ينطلـق منك مواقف تثـير أهل الباطل، ولا تثير أهل الكفر، ولا تثير المنافقين، أنك لست على شيء، وإذا كنت ترى أنك على الإسلام كله فأنـت تكذب على نفسـك، وتكذب على دينك. إن الإسـلام هو الذي حرك محمـداً (صلوات اللـه عليه وعلى آلـه) فلماذا هذا الإسـلام لا يحـرك الآخرين؟ لمـاذا كان محمـد (صلوات الله عليه وعلى آله) وعلي والحسن والحسين وآخرون ممن كانوا يتحركون..

فقط كان ذلك الإسـلام الذي كان موديلاً قديماً هو الذي كان يحتـاج الناس يتحركوا مـن أجلـه؟ أمـا إسـلام هـذا العـصر فهـو إسـلام مسـالم لا يحتاج منك أن تتحرك ضد أحـد؟!. ولا أن تثير ضدك أحداً؟ ولا أن تجرح مشـاعر أحد، حتـى الأمريكيـين، لا تريد أن تجرح مشـاعرهم أن تقول: (الموت لأمريكا) قـد تجـرح مشـاعرهم ومشـاعر أوليائهم، وهـذا شيء قـد يثيرهـم علينـا، أَوْ قـد يؤثر على علاقتنـا وصداقتنا معهـم، أَوْ يؤثر على مسـاعدات تأتي من قبلهم، لا نريد أن نجرح مشـاعرهم. هذا الإسـلام ليس إسلام محمد (صلـوات الله عليـه وعلى آلـه).. الذي حرك رسـول اللـه في بـدر وأحد وحنـين والأحزاب وتبوك وغيرها هو القرآن، الذي حرك علياً في كُلّ مواقعه هو القرآن].

هل نحن فعلاً في طريق الجنة؟

وبدا -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- متألما، موجوعا، مـن الحالة التـي عليها الأمة، فتسـاءل من جديـد عن معنى قوله تعالى: {ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّـةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلّا بِحَبْلٍ مِـنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِـنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِـنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْـكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُـمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَـاتِ اللَّـهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَـيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَـوْا وَكَانُـوا يَعْتَدُونَ} قائلاً: [ألسـنا نقـرأ هذه الآيـة، ثم لا ننظر إلى أنفسـنا؟ إذاً فما بـال هؤلاء الذين قد ضُربت عليهم الذلة والمسـكنة هم من يهيمنـون علينا؟ هل أحد منـا يتسـاءل هـذا السـؤال عندمـا يصل في سـورة [آل عمران] إلى هـذه الآية؟. هل أحد يتسـاءل: هؤلاء قوم ضرب الله عليهم الذلة والمسـكنة، وبـاءوا بغضب من اللـه ونراهم مهيمنين علينـا إذاً ما بالنا؟!. ما السـبب؟. هل أحد يتسـاءل؟؟. لا نتسـاءل، لا نتساءل جميعـاً لا نحـن ولا علماؤنـا ولا كبارنا ولا صغارنا، لا نتسـاءل نتلـو القرآن هكذا بغير تأمل أشـبه شيء بالطنين في شـهر رمضان وفي غـير رمضـان، لا نتسـاءل، لا نتدبـر، لا نتأمـل، لا نقيّـم الوضع الذي نعيشـه. ثم في نفس الوقـت لا ننظر من جهة أخرى إلى أنه هل بالإمـكان أن نصل إلى الجنـة؟ هل نحن في طريـق الجنـة أَوْ أن طريـق الجنة طريق أخرى؟].

مواصفاتُ القوم الذين يحبهم الله، ويحبونه: ـ

موضحـاً -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- من خلال القرآن الصفات التـي تكون في من يحضون بتأييـد الله، ونصره، وجنتـه، في قوله تعالى: {يَـا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَـوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ}، فكانت كالآتي: ـــ

الصفة الأولى: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} ـ

قـال -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ-: [ويقول عن هذه النوعيـة: {أَذِلَّةٍ عَـلَى الْمُؤْمِنِينَ} ألسـنا أقويـاء على بعضنـا بعـض في الخصومات؟ وكل واحـد منـا يقـرح كُلّ ما يملـك في رأس الآخـر على مـشرب، والاّ على قطعـة أرضية والاّ عـلى أي حاجـة وأذلاء أمـام الكافريـن، أمام أهـل الباطل، أمـام اليهـود والنصارى أذلاء. يذل الكبير فينا ونحن نذل بذله، يخاف الرئيـس أَوْ الملـك فيقـول: أسـكتوا، لا أحـد يتحـدث، ونحـن نقـول: تمـام. ولا نتحدث، ونسـكت، يخـاف ونخـاف بخوفـه إلى هذه الدرجة أَصْبَحنا، أذلة أمام اليهود والنصارى، أذلة أمام أهل الباطل]..

الصفة الثانية: {يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} ـ

قال -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ-: [{يُجَاهِدُونَ فِي سَـبِيلِ اللَّـهِ} ينطلقون هم؛ لأنهـم قوم كما قال عنهـم: {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} ليسـوا حتى بحاجـة إلى كلام كثير يزحزحهـم، ويدفعهم فينطلقـون متثاقلـين. هـم مـن ينطلقون بوعـي كامل وبرغبـة كاملة؛ لأنهـم يحبون اللـه {يُحِبُّهُـمْ وَيُحِبُّونَهُ} ومن يحـب الله لا يبحث عن المخارج والمماطل من عند سيدي فلان أَوْ سـيدنا فلان. من يحب الله لا يبحث عن أسـئلة [يا خبير قالوا أمانه لازم أن احنا نسـوي كذا هو صدق؟ قد هـو واجب؟ قال: لا يا خبير.. قال: ها شـفتم يا جماعة ما بلاّ فـلان بيضحك عليكم، هو ذا قال فلان ما هو واجـب علينا] هم قـوم يبحثون عـن العمل الذي فيه رضى اللـه؛ لأنهم يحبون الله والله يحبهم].

الصفة الثالثة: {وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ}: ـ

قال -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ-: [{يُجَاهِدُونَ فِي سَـبِيلِ اللَّـهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَـةَ لائِمٍ} لم يقل حتـى، ولا يخافون قتل قاتـل،أو لا يخافون القتل. أساسـاً هـم منطلقـون للجهاد، هم من يريدون أن يستبسلوا ويبذلوا أنفسهم في سبيل الله، أن تخوفه بالقتل هذا شيء غريب هـو شيء لا يثـيره ولا يخيفه؛ لأنـه يجاهد. مـاذا بقـي أن تعمـل؟ أن تلومـه. قـد يأتي اللوم مثـلاً يقول: [ليش اما أنت إنك با تقوم تتحـرك؟ وذا عندك سـيدي فلان مـا تحرك. ليـش اما انتـم يا آل فلان وذا عنـدك آل فلان ما قاموا ولا تحركوا؟. إما انت عادك أحسـن مـن فلان؟. واما فلان أنه أحسـن من فلان]. من هذا اللوم يحصل؟ هم واعون لا يخافون لومـة لائـم، عارفـون لطريقهـم وعارفون لنهجهم وعـلى بصيرة من أمرهـم، لا يمكن لأحـد أن يؤثـر فيهـم فيمـا إذا لامهـم.{وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ} أما أن يخاف المشاكل أَوْ يخاف القتل فهذا الشيء الذي لا تستطيع أن تخيفه به؛ لأنه منطلق مجاهد، أن تنطلق إلى مجاهد لتخوفه بالقتل هذا غير صحيح، هو لـن يتأثر. أن تخوف الإمام علي في بدر بالقتل هـل سـيخاف؟ لا يمكـن أن يخـاف وهو في ميدان الجهاد، وهو انطلق مجاهد مستبسل يبذل نفسه في سبيل الله].

أكّـد أنه إذا فشلت الاتّفاقيات فالفصائل الفلسطينية سيكون لها موقف ..

السنوار: الاحتلال مُستمرٌّ في سياساته ضد غزة والأسرى ويحاول أن يبتز المقاومة

المسيرة : رصد

تـزدادُ، يومـاً بعـد يـوم، العقبـاتُ أمـام مباحثـات التهدئـة بـين المقاومة الفلسـطينية والعـدوّ الصهيونـي، في ظـلّ انصيـاع «أممي مصري» مسـتجدّ لرغبـات الاحتـلال في إبقـاء القيـود المفروضة على قطاع غزة منذ أسـابيع، إزاء ذلك، صعّدت المقاومة من تهديداتها للعـدو، إلى حَـدّ تحذيرها إيّـاه من أنه سيجدُ نفسـه وجهاً لوجه أمام عملياتٍ برّيـة داخـل مسـتوطناته، في أية جولةٍ مقبلة.

هذه العقبة جاءت في وصف السـنوار في أعقاب المباحثات من المنسـق الأممي أن اللقاء سيئ جِـدًّا، مبلغاً الوفد الأممي أنـه غير مرحب بـه بهـذه الطريقة من التعامل.

أكّـد رئيـس حركـة «حمـاس» في قطاع غـزة «يحيى السـنوار» أن لقاءَه مـع منسـق الأمـم المتحـدة الخـاص لعملية السـلام في الشرق الأوسـط، تور وينسلاند، أمس الاثنين، كان سيئاً وغير مثمـر»، مُشـيراً إلى أنه «لا بد مـن حَـلّ جذور المشكلة الحاصلة».

وأوضـح السـنوار إلى أن عـدداً مـن أطفال غـزة الذين عانوا خـلال العدوان الأخير سـلموا وفد الأمم المتحدة رسـالةً حول التقرير الذي أصدرته الأمم المتحدة مؤخّراً ولم يشـمل دولة الاحتلال ضمن قائمة العار.

وأشَارَ السـنوار إلى أنه سـيعقد لقاء مع قادة الفصائل الوطنية والإسـلامية خلال الساعات القادمة لتقرّرَ الخطوات التاليـة، وتابع أن «الاحتلال مُسـتمرّ في سياساته ضد غزة والأسرى ويحاول أن يبتز المقاومة».

من جانبها، فصائـل المقاومة تؤكّـد أنـه، «إذا فشـلت الاتّفاقيـات، ولـم يتـم تنفيـذ الـشروط التي تم إرسـالها عبر غرفـة العمليـات المشـتركة، فَـإنَّ الفصائـل سـيكون لهـا موقـفٌ واضحٌ وسيتم الإعلان عنه بشكل رسمي».

كما وجهـت كتائب الأقصى برسـالةٍ إلى نفتالي بينت رئيس حكومة الاحتلال، مؤكّـداً استعداد المقاومة بأن الصاروخَ بالصاروخ والرشقة بالرشقة».

وعـلى المشـهد الآخـر يواصـل المسـتوطنون اسـتفزازاتهم ضـد الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلّة، على وقعِ تصعيدِ قوات الاحتلال اعتداءاتها.

واقتحمـت مجموعـاتٌ مـن المسـتوطنين، صبـاح أمـس، المسـجد الأقـصى مـن جهـة «بـاب المغاربـة»، بحراسة مشدّدة من قوات الاحتلال.

وأفَادت مصادر محليـة بأن عشرات المسـتوطنين اقتحمـوا باحات المسـجد ونفّـذوا جـولات اسـتفزازية، قبـل أن يغـادروه مـن جهـة بـاب السلسـلة، واعتقلت شرطة الاحتلال 11 فلسطينياً مـن مناطـق متفرقة بالضفـة الغربية المحتلّة.

كمـا اعتـدت قـوات الاحتـلال عـلى فلسـطينيين ومتضامنين معهم في حي الشـيخ جراح وسـط القـدس المحتلّة، شـهود عيان أفادوا بـأن قوات الاحتلال منعت السـكانَ من التواجد في سـاحات الحـي باسـتخدام الهـراوات، وأخرجت المتضامنين والصحافيين بالقوة، وأشَارَ الشـهود إلى أن القـوات اقتحمـت أحـد المنازل بالقوة، بعد كـسر بابه، واعتدت على السـكان فيه، وتحدثوا عن إصابة 4 فتياتٍ قاصرات بحروق في الوجه بعد ما رش مستوطن غاز الفلفل عليهن في حي الشيخ جراح.

هذا وشـهدت بلدتا بيتا وبيت دجن في نابلس بالضفة الغربيـة فعاليات إرباك ليلي للاحتلال والمستوطنين.

كمـا وقعـت، أمـس، عـدة إصابـات بالاختنـاق في صفـوف الفلسـطينيين، خـلال مواجهات مع قـوات الاحتلال في منطقـة الـواد بـين بلدتي نعلـين وقبيا غرب رام الله.

وقالـت مصـادر محليـة: «إن جنـود الاحتـلال أطلقـوا وابـلاً مـن الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت، والغاز المسـيل للدموع بشـكل عشوائي صوب منازل المواطنين، ما أدَّى لإصابة عشرات المواطنين بالاختناق.

الجديـر ذكـره أنـه في الآونـة الأخيرة تحـاولُ مجموعـةٌ مـن المسـتوطنين الاسـتيلاءَ عـلى أراضي المواطنـين في منطقـة جبل العالم شـمال بلدة نعلين، حَيـثُ قاموا ببناء بركسـات فيها، فيما تشـهدُ المنطقـةُ مواجهاتٍ بين الشـبان والمستوطنين.

الرئيس رئيسي في أول خطاب بعد انتخابه:

لا مفاوضات من أجل المفاوضات.. ولن أجتمع بايدن

المسيرة : وكالات

في أولِ مؤتمـرٍ صحـافيٍّ لـه، أعلـن الرئيـسُ الإيراني المنتخَب، إبراهيم رئيسي، أمس الاثنين، أن الشـعبَ الإيراني جسّـد الوَحدةَ والانسجامَ عنـد صناديـق الاقـتراع، مؤكّـداً «أن تحسـينَ الأوضاع المعيشـية سـيكون ضمـن أولوياتنا، وتجـب إزالـةُ العقبات التي تعـترض كَثيراً من التغييرات في البلاد، ووضع حَـدٍّ لها».

وردّاً على سـؤال حول ما هي الرسـالة التي سـتحملُها حكومتُه للولايات المتحدة وأُورُوبا، قـال الرئيـس الإيرانـي المنتخب: «إننـي أؤكّـدُ على ضرورةِ عودةِ الولايـات المتحدة إلى الاتّفاق النووي والالتزام بتعهداتها تجاه الاتّفاق، وهذا مطلبٌ يؤكّـد عليه الشعب الإيراني».

وتطـرّق رئيسـي إلى السياسـة الخارجية في الحكومـة القادمة، وقال: «إن التعامُلَ مع كُـلِّ دول العالم سـيكون مـن مبادئنا، وسياسـتنا الخارجية سـتكونُ قائمةً على التعامل الواسع والمتوازن مع العالم».

ومـضى يقـول: «عـلى العالـم أن يعـرفَ أن الأوضـاع تغـيّرت بعـد الملحمـةِ التي سـطّرها الشـعبُ الإيراني، من خلال مشاركته الواسعة في الانتخابات الرئاسـية، وهناك ظروفٌ جديدةٌ أمـام العالم، وليعلـمَ أن سياسـةَ الضغوطات القصـوى لم تُجدِ نفعاً، لذلك تجب إعادة النظر فيها».

وَأَضَـافَ رئيسي: «إن الشـعبَ الإيراني أثبت صمودَه أمـام الضغوطات، وليعلـم العالمُ أن سياسـتنا الخارجية لا تنطلق من خطة العمل المشترك الشاملة (الاتّفاق النووي)، ولا تقتصر عليها، بل نتابع التعامل الواسـع والمتوازن مع جميع دول العالم كمبدأ من سياستنا».

وأشَـارَ الرئيـس الإيرانـي المنتخـب إلى مفاوضات فيينا لإحياء الاتّفاق النووي، وأكّـد «أننـا ندعـم أية محادثـات تضمـنُ مصالحَنا الوطنيـة»، قائلاً: «في الوقت نفسـه، لم نجعل الأوضـاع الاقتصاديـة والظـروف التـي يعيش فيهـا الشـعب رهنـاً لهـذه المفاوضـات، ولن نسـمح أن يكون هنـاك مفاوضـات؛ مِن أجلِ المفاوضات».

وبشـأن اللقـاء مع الرئيـس الأمريكي «جو بايـدن»، وهل يوافق على ذلـك؟، أجاب الرئيس الإيرانـي المنتخـب، أنـه «لن يجتمـع معه ولن يُجري مفاوضاتٍ مع إدارته».

في السـياق، ذكـرت وسـائل إعـلام رسـمية صينيـة، أن الرئيـسَ «شي جـين بينغ» أرسـل، أمس، تهانيَه إلى السـيد «إبراهيم رئيسي»، على خلفيةِ انتخابِه رئيساً جديدًا لإيران.

قناةٌ صهيونيةٌ تفتتحُ مكتبَها في دبي وتوقع اتّفاقيات شراكة وتفاهم هامة

المسيرة : وكالات

وقّعـت قنـاةُ «إسرائيـل نيـوز 24» التلفزيونيـةُ الصهيونيـةُ اتّفاقيـةً مـع مؤسّسـة دبـي للإعـلام، وأعلنت عن افتتاح مكتبها في المدينة لتصبح أول قناة «إسرائيلية» تعمل في الإمارات.

ووقّعت القناة أَيْـضاً اتّفاقياتٍ مع اثنتين من كبار شبكات الكوابل التلفزيونية: اتصالات «ETISALAT ودو DU»، وكذلـك مـع المجموعة الإعلاميـة «أخبار الخليـج وشركـة الإنتـاج الإعلامـي»، ومـع وزارة السـياحة في دبـي، لإطلاق حملة رقميـة وتلفزيونية بثلاث لغات.

وأصبـح هذا ممكنـاً بعـد أن حصلـت القناة على ترخيـص بـث مـن المكتب الإعلامـي لحكومـة دبي، وسيسـمح هـذا للقنـاة بوضـع موقـع بـث مباشر للتقارير والمقابلات.

وأكّـدت مديرة عـام المكتـب الإعلامـي لحكومة دبي «منى المري»، أن «الإمارات تحرص على ترسـيخ علاقـات التعاون مـع مختلف المؤسّسـات الإعلامية العالمية واسـتحداث المزيد منهـا؛ بهَدفِ تطوير آليات العمـل الإعلامي وزيادة مسـتوى تبـادل الخبرات في مجال تكنولوجيا الإعلام».

من جهته، قال الرئيس التنفيذي لقناة I24NEWS، «فرانـك ملول»: إن «تأسـيس هذا التعـاون الإعلامي من شـأنه إضافـة أبعاد جديدة مهمـة للعلاقات بين الجانبين، وسـيكون لهذا التعاون أثره في تمكيننا من توسـيع نطاق انتشـارنا كقناة إخبارية عالمية، كما سيسـهم في إثراء المحتوى الـذي نقدمه، ويمكننا من توسيع نطاق تغطياتنا لمنطقة الشرق الأوسط».

وتأتـي هذه الاتّفاقيات في أعقاب الاتّفاقية الموقَّعة مع مجموعة أبو ظبي للإعلام في ديسمبر الماضي.

للمرة الأولى.. السعوديّة تعلنُ السماحَ للمنشآت التجارية بالعمل وقت الصلاة

المسيرة : وكالات

صـوّت مجلـسُ الشـورى السـعوديّ، أمس الاثنـين، عـلى توصيـةٍ بعـدم إلـزامِ المنشـآت التجاريـة بالإغـلاق خـلال أوقـات الصلـوات اليومية عدا الجمعة».

وقالـت مصـادر الصحيفـة: إن «مجلـسَ الشورى في المملكة، صوّت على توصية إضافية على تقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشـأن تقرير وزارة الشؤون الإسلامية، تطلب من الوزارة التنسـيق مـع الجهات ذات العلاقة للعمل على عدم إلزام المنشآت التجارية بالإغلاق خـلال أوقات الصلـوات اليومية عـدا الجمعة، ويشمل ذلك محطات الوقود والصيدليات».

وتابعـت: «يـرى مقدمو التوصيـة أن إغلاق المحلات التجارية لأداء الصلوات لم يأتِ به نَصٌّ في القـرآن الكريم ولا في السُّـنة النبوية، فآياتُ القـرآن الكريم خلت من أيِّ نَـصٍّ يأمُرُ بإغلاق المحلات قبل بداية أوقات الصلاة وأثناءها».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1181)

الثلاثاء
12 ذي القعدة 1442هـ
22 يونيو 2021م

أساليب العدو غير مباشرة تأتي على أيدي البعض من المحسوبين على الأمَّة: كُتاب، أحزاب، اتّجاهات تكتب، تتحدث، تتبنى أفكاراً، ثقافات، مفاهيم، تفصل الأُمَّة عن الصلة بالله، تجرِّدُها من هُويَّتها الإيمانية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

على طريق بناء الدولة

محمد أمين الحميري

استمراراً في الحديث في الشأن الداخلي، وبخَاصَّةٍ في جانب بناء الدولة، لا بد أن يدركَ الجميعُ أن المجتمعَ يتطلعُ لعملٍ يرى أثرَه على كُلّ الأصعدة، بدءاً من العمل التوعوي التنويري الهادف، والتعليم الناجح، وانتهاءً بالعمل الخدمي والإنساني، ومراعاةً لظروف الحرب العدوانية والحصار، لا مانعَ من التدرُّج وفق سياسة الأولويات في كُلّ مجال، ووفق الممكن والمتاح، ولا يكلّفُ اللهُ نفساً إلا وسعها.

من وجهة نظرنا، فرغم كُلّ ما يُبذَلُ من جهود في مسار بناء الدولة، ولا ننكر أن ثمةَ نجاحاتٍ معينةً في بعض الجوانب، إلا أن النجاحَ سيكون أكثر، حينما يتحمل كُلُّ مسؤول المسؤوليةَ من منطلق العبودية لله وحده لا شريكَ له، فهو في عملٍ صالحٍ وقُربةٍ من القربات، خَاصَّةً إذَا أخلص نيتَه وتعبَّدَ اللهَ بما يقومُ به من عملٍ، فثقافةُ الرقابة الإلهية فوقَ كُلّ رقابة، وتأتي بعد هذا ثقافةُ الرقابة القانونية واحترام القانون، ومن لم تَهْدِهِ الرقابةُ الإلهية إلى الصواب، فلتكن للقانون مكانتُه ووَقْعُه في واقع الجميع، مسؤولين ورعيةً.

سينجح المسؤولون، في مختلف مواقعهم حينما يعرفون تمامَ المعرفة المهامَّ المنوطة بهم، ويسعَون لتنفيذها، من خلال ما يناسبُ من جهود مدروسة لا ارتجالية، والبعضُ هَمُّهم تسليطُ الأضواء إعلامياً، فهذا خطأٌ فادح، بل هم يعملون وعيونُهم على مدى نجاحهم من إخفاقهم فيها، وأيُّ قصور هم يعملون على تلافيه وتجاوزه في أعمال قادمة، وهذا التوجُّهُ بدافعهم الذاتي، قبل أن يكون من واقع المعنيين بتقييمهم من جهاتٍ عليا أُخرى.

مما لا بُدَّ منه في مسيرةِ بناء الدولة.. أن يعلمَ المعنيون في مواقعِهم الإداريةِ والمؤسّساتيةِ وغيرها، ماذا تعني ثقافةَ المسؤولية، وماذا يعني أننا نعيشُ في مرحلة ما بعد أنظمة العمالة والفساد وفي ظل مشروعٍ ثوري تحرّري، ماذا يعني تعزيز دور القيادة الحريصة على التغيير والنهوض، ماذا يعني الأمانة والوفاء لما يقدَّمُ من تضحيات، مَا هِي الرؤيةُ الدينية والوطنية في مسيرة التغيير والبناء، ما هو المدخلُ الصحيحُ للبدء بتنفيذ ما يناسبُ من برامجَ منبثقةٍ من المفهوم السليم لتلك الرؤية؟!.

في كُلِّ الأحوال، فمما نرى أهميّةَ إدراكِه في مسيرة بناء الدولة هو أن غيابُ الوعي مشكلةٌ، سواء الوعي الفكري أَو السياسي أَو الاجتماعي، وأن الوعيَ المنقوص في ذات الوقت مشكلةٌ أخطر.

ومن مظاهر الوعي المنقوص المزايدةُ والتظاهُرُ بالولاء لله والوطن وللقيادة، وهناك ما يناقُضُه في واقع العمل، وَأَيْضاً العملُ بعيدًا عن قِيَمِ التشاور وتعزيز دورِ مَن يناسِبُ في مسيرة البناء؛ مِن أجلِ الإسهام في تحقيق النجاح، وهذا لدوافعَ نفسيةٍ أَو عن جهلٍ أَو غيره، ومن المظاهر أيضاً الاندفاعُ في مسيرةِ البناءِ بلا حكمة ولا تدرُّجٍ... وغيرها الكثير.

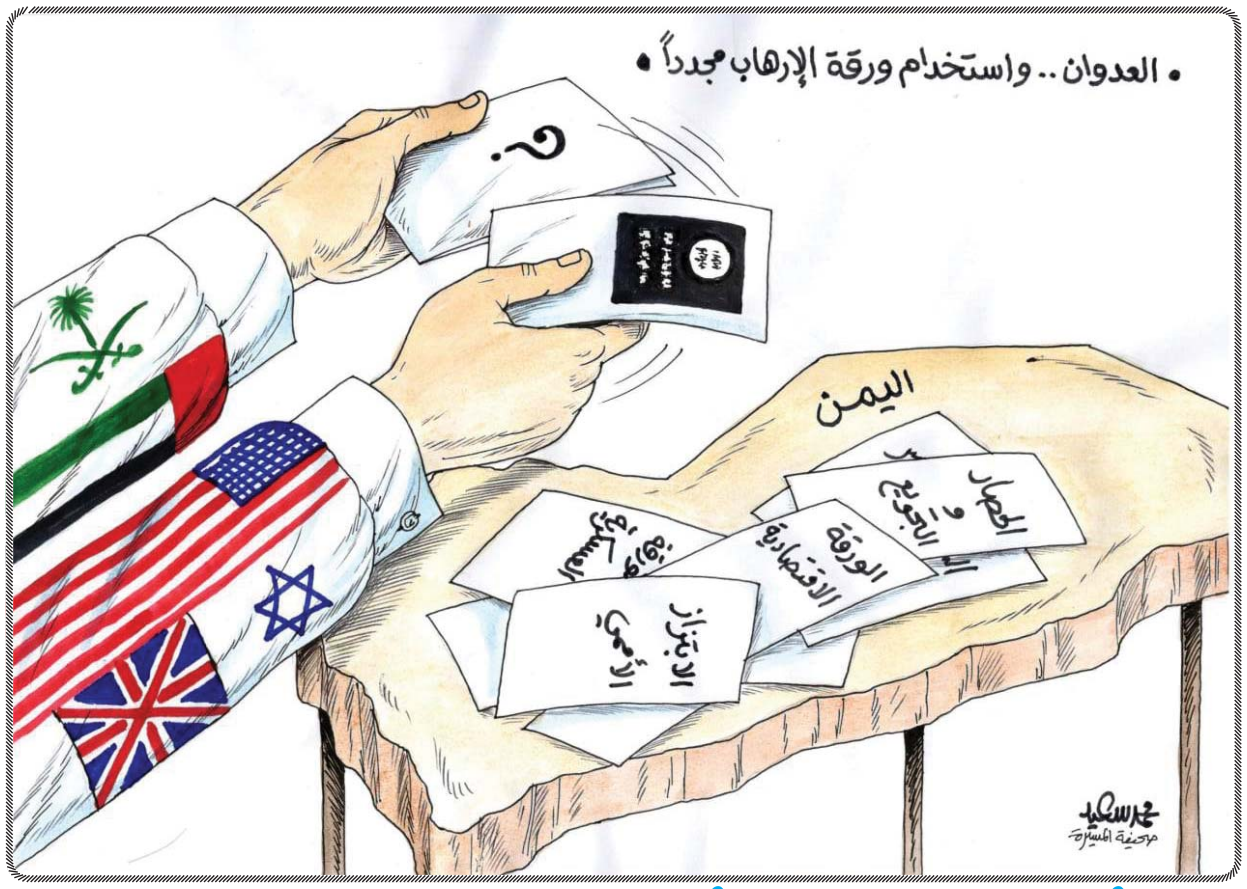

عمليةُ تحرير مأرب تفضحُ المشاركةَ الأمريكية في العدوان

علي الدرواني

يوماً بعد آخر يصبحُ من الصعب على الولايات المتحدة الأمريكية الاستمرارُ في التخفّي خلف أدواتها في العدوان على اليمن، لتظهرَ سافرةً بمسؤوليتها المباشِرةِ عن كُلّ ما يجري في اليمن من دماء ودمار وحصار على مدار سبع سنوات.

بدءاً من الدعم العسكري المطلق لتحالف العدوان بالأسلحة والعتاد والذخائر والتدريب والمعلومات والاستخبارات، إلى إدارة غرف عمليات العدوان براً وبحراً وجواً، والمساعدة في اختيار الأهداف، مُرورًا بالدعم السياسي واستصدار قرارات دولية لتبرير العدوان أَو فرض العقوبات الاقتصادية وغيرها على أشخاص وجهات؛ بغرض تشديد الحصار والضغط الإنساني.

الدعم الأمريكي للسعوديّة في عدوانها يرقى إلى مشاركة مباشرة في العمليات العسكرية، لا سِيَّما عندما يتساقط عدد من طائرات التجسس الأمريكية من مثل أم كيو9، المتقدمة في أجواء مأرب، وغيرها، بواسطة الدفاعات الجوية للجيش واللجان الشعبيّة، وهي الطائرات التي تعمل حصراً لصالح الجيش الأمريكي، وتدارُ مباشرةً من ضباط أمريكيين.

وكدليلٍ حديثٍ على التورط الأمريكي المباشر إلى جانب تحالف العدوان، جاءت الرسالةُ التي بعثها البيتُ الأبيض مؤخّراً للكونجرس الأمريكي واعترف فيها بتواجُدِ قواتٍ أمريكية على الأرض في اليمن، وإن كان يبرِّرُ ذلك بعناوين ما يسمى مكافحة الإرهاب، وهي الرسالة التي تكشفُ زيفَ ادِّعاءات إدارة بايدن وقفَ دعمها للعمليات العسكرية السعوديّة الهجومية في اليمن.

ولا يتوقف الدعم الأمريكي هنا، بل يصل بها الحال إلى التبنّي المكشوف للمطالب والشروط السعوديّة وربط الملفات الإنسانية لمقايضتها بالملفات العسكرية والسياسية ومحاولة الحصول بالسياسية على ما لم يحصلوا عليه بالحرب، وهي الجهودُ التي يديرُها المبعوثُ الأمريكي الخاص إلى اليمن، تيموثي ليندركينغ، منذ تعيينه، وقد تحدث صراحةً عن تبنّي وجهة النظر السعوديّة لتعريفِ السلام ووقف إطلاق النار، بصيغة أقلُّ ما توصف به أنها صيغةٌ للاستسلام وليست للسلام.

عمليات تحرير مأرب المتواصلة هي التي أخرجت ما تكتَّمت عليه واشنطن طوالَ سنوات من الأهداف الخفية والأطماع الحقيقية في السيطرة على الثروة والطاقة في اليمن ومنع اليمنيين من الحصول على حقهم والاستفادة من ثرواتهم، لتبقى هذه الثرواتُ نهباً للقوى الخارجية على يد حفنة من المرتزِقة والخونة الذين يقبلون منها بالفتات.

ومن موقع المعتدي المجرم الذي لا يحق له الحديث عن السلام، تسعى واشنطن بخطى حثيثة ومراوغة لإنقاذ أدواتها ومرتزِقتها في مأرب تحت عناوين وقف إطلاق النار، واضعة شروطاً تبقي الشعب اليمني لا ينفك عن حالة الحرب العدوانية والحصار الظالم.

صحيحٌ أن الخطابَ الأمريكي والسعوديّ قد تغير، وأصبح يتحدث عن وقف إطلاق النار والسلام، وفتح المطار والميناء، بدلاً عن لغة الاجتثاث وخطابات الاقصاء، لكنها شعارات زائفة تغلف بداخلها مكراً وخبثاً، والكثير من المغالطات، ومحاولة التخفُّف من ضغط الرأي العام العالمي، من جهة، والهروب من الهزيمة بتبني مبادرات، من جهة ثانية، ظناً منهم أن مثل هذه المبادرات البائسة يمكن لها أن تحسّن صورتَهم المشوهة أَو تحفظَ ماءَ وجههم المراق، وهيبتَهم المفقودةَ تحت أقدام المجاهد اليمني الحافي.

التغيُّر الشكلي بالخطاب ما كان له أن يحصل إلَّا تحت وَقْعِ الانتصارات واستعادة الإمساك بزمام المبادرة الميدانية بيد الجيش واللجان الشعبيّة والإنجازات الميدانية المتتالية في العمليات العسكرية النوعية التي خلطت أوراقَ واشنطن وضيّقت خياراتها، ولن يقبلَ اليمنيون إلَّا عندما يتغيَّرُ الخطابُ شكلاً ومضموناً، وتكُفُّ واشنطن والرياض عن التدخُّل وفرض الإملاءات ومحاولات الهيمنة.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي (٠١٢٠٢٠٢٤٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٩٠١٠٢٥٥٣٥٠١)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢١٦٨٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء